

الاتجاهات الحديثة في بحوث مواقع الشبكات الاجتماعية وتشكيل الرأي العام

رؤية مستقبلية لتطوير الجهود البحثية

أ.د. / آمال كمال

أستاذ الصحافة - قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة حلوان

تمهيد :

يعتبر مجال الإعلام الرقمي بصفة عامة ومواقع الشبكات الاجتماعية بصفة خاصة من أكثر المجالات البحثية اهتماما من قبل الباحثين في الدراسات الإعلامية في التراث العلمي الغربي والعربي في الفترة الأخيرة، حيث تزايد حجم الاهتمام البحثي في هذا المجال خلال السنوات العشر الماضية تزايدا ملحوظا وتعددت الإشكاليات البحثية التي عنى الباحثون بدراساتها منذ بداية الألفية الثالثة . وقد تواكب ذلك مع تطور الجيل الثاني من شبكة الويب web٢,٠ حيث ساهمت في بناء شبكات التواصل والتشابك بين الأفراد مما أسفر عن تزايد نشر الأخبار والمعلومات ومشاركتها والتعليق عليها وطرح الآراء ومناقشتها مما ينعكس على تشكيل رأى الأفراد، ومع التطور المستمر في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وتزايد عدد مستخدميها على مستوى العالم وارتباطها بالحياة اليومية للأفراد في المجتمع باتت من أكثر العوامل فعالية في الحياة الاجتماعية وتنوعت تأثيراتها على مختلف الأصعدة السياسية والاجتماعية والثقافية .

ولقد ساهمت شبكات التواصل في الربط بين الثقافات وفي صياغة رأى عام في مختلف المجالات ، وقد شكلت هذه الوسائل إعلاما بديلا يتيح للمواطن التحكم في المضمون الذي يتعرض له، كما جعلت المواطن العادي قادرا على إنتاج مضمونه بنفسه ، وأتاحت حرية كبيرة في تبادل الآراء والمعلومات ، كما أنها تتميز بقدرتها على تبادل الرأى بين ذوى الاهتمامات المشتركة مما يسفر عن تدعيم تكوين جماعات افتراضية بين ذوى الاهتمامات المشتركة والرؤى المتشابهة مما قد يسفر عن تشكيل آراء أكثر تشددا ويدعم الاستقطاب السياسى .

وقد أظهر تقرير الإعلام الاجتماعى العربى استمرار نمو استخدام هذه الوسائل برفقتها زيادة ملحوظة في الأثر على الواقع الثقافى والاجتماعى، والعلاقة بين المجتمعات والحكومات في العالم العربى ، وأظهر التقرير أن موقع فيسبوك لايزال هو الشبكة الأكثر استخداما في المنطقة ، حيث بلغ عدد مستخدمى فيسبوك بحلول ٢٠١٧ في المنطقة العربية ١٥٦ مليون مستخدم مقارنة ب١١٥ مليوناً في العام الماضى بينما كان عدد مستخدمى فيسبوك في يناير(٢٠١١) ٢١,٣٧٧,٢٨٢ مستخدم ، وأنه يوجد ١١,١ مليون مستخدم نشط في المنطقة العربية في أوائل عام ٢٠١٧ مقارنة ب٥,٨ مليون مستخدم قبل ثلاث سنوات ، كما شهدت أعداد التغريدات الصادرة في العالم العربى زيادة كبيرة بنسبة ٥٩% حيث وصل عدد التغريدات ٨٤٩ مليون تغريدة خلال مارس ٢٠١٦ (تقرير الإعلام الاجتماعى العربى ٢٠١٧)، مما يشير إلى أهمية مواصلة الجهود البحثية حول هذه الشبكات وآثارها المجتمعية . ، وذلك بعد أن أضحت مواقع الشبكات الاجتماعية أبرز السبل التى تتيح التواصل بين الأفراد والجماعات ومشاركة المعلومات والصور، وتزايد عدد مستخدميها على مستوى العالم . وقد أصبح لتلك المواقع دور حيوى في الشأن العام حيث تتجاوز حدود السيطرة والرقابة ، وتعد بمثابة منابر وساحات للحركات والمنظمات السياسية والأفراد للتعبير عن آرائهم ومطالبهم ودعواتهم للإصلاح والتغيير، وقد أضحت تأثيرات الشبكات الاجتماعية على الرأى العام مثار اهتمام البحوث العلمية إذ يبرز دورها كساحة لعرض الآراء المختلفة والنقاش حول القضايا العامة مما ييسر لهم التشاور والتداول بشأن تلك القضايا .

وقد تزايد دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تشكيل الرأى العام وفي الدعوات للتغيير والحراك السياسى في العديد من الدول سواء كان هذا التغيير في صورة استحقاقات انتخابية أو حركات سياسية أو احتجاجات أو ثورات شعبية ، وتم استخدام تلك المواقع في التعبير عن مطالب هذه الحركات ووجهات نظرها . وقد ظهر ذلك بوضوح على المستوى العلمى في العديد من الأحداث والقضايا . كما برز الدور السياسى

أولا : الإطار المنهجى للدراسة : موضوع الدراسة :

تتناول هذه الدراسة تحليل الاتجاهات البحثية الحديثة حول دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تشكيل الرأى العام بشأن القضايا السياسية ، وأبرز القضايا البحثية موضع الاهتمام في التراث العلمى العربى والغربى خلال السنوات العشر الأخيرة ، وأبرز المداخل الفكرية والاقترايات النظرية التى تم الاستعانة بها في دراسة الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل الرأى العام والأدوات البحثية المستخدمة في تلك الدراسات. وذلك بهدف تقديم رؤى نقدية لهذه الاتجاهات البحثية ورؤية استشرافية لتطوير الجهود البحثية في الدراسات الإعلامية .

أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال تزايد الدور الذى تمارسه الشبكات الاجتماعية في الواقع الاجتماعى والثقافى والسياسى لاسيما في مختلف المجتمعات ، والتطور المتسارع لوسائل الإعلام الجديد وتقنياتها وتزايد استخدامها من قبل معظم فئات المجتمع ، واستخدام تلك الوسائل في الحراك السياسى وعمليات التغيير السياسى في المنطقة العربية خلال السنوات الست الماضية ، ومارافق ذلك من اهتمام من جانب الباحثين في الاتصال لمتابعة وتقييم التأثيرات الخاصة بتلك الوسائل لاسيما فيما يتعلق بالشأن السياسى .

كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تزايد الحاجة إلى دراسة الأطر النظرية التى يتم الاعتماد عليها لتفسير تأثيرات تلك الشبكات على الرأى العام ، وإحداث تراكم معرفى نظرى في هذا المجال يمكن أن يستفيد منه الباحثون في تطوير رؤى نظرية جديدة للدراسات الإعلامية .

أهداف الدراسة :

- ١- رصد وتوصيف وتحليل أهم القضايا والإشكاليات البحثية المتصلة بدراسات مواقع الشبكات الاجتماعية ودورها في تشكيل الرأى العام والتى تم طرحها في التراث العلمى الأجنبى والعربى
- ٢- التعرف على الأطر المنهجية والنظرية والفكرية لهذه البحوث
- ٣- تقديم رؤية نقدية للتراث العلمى في مجال دراسات شبكات التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالرأى العام
- ٤- تقديم رؤية مستقبلية تساعد على سد الثغرات في الإنتاج العلمى وتطوير الجهود البحثية واقتراح أجندة بحثية يمكن للباحثين الاسترشاد بها في الفترة المقبلة .

الإطار المنهجى :

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية من المستوى الثانى meta-analysis التى تعتمد على المراجعة العلمية المنهجية والتحليلية للبحوث المنشورة في دوريات عربية وأجنبية حول مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل الرأى العام. ويعتمد هذا الأسلوب على القيام بحصر البحوث ذات الصلة بموضوع البحث ، وتصنيف البحوث وفقا للمتغيرات المختلفة ، والتحليل الكيفى لنتائج تلك البحوث ، ورصد الخلاصات العامة من خلال رؤية نقدية لتلك البحوث .

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح في مسح الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها

بتشكيل الرأى العام وتحدد الإطار الزمنى بالفترة (٢٠١٦-٢٠١٦) وتم اختيار هذه الفترة للمبررات التالية :

١. تتسم هذه الفترة باتجاه الدراسات من مرحلة الدور الاجتماعى للشبكات الاجتماعية إلى الدور السياسى والمجتمعى لتلك الشبكات ، فبعد أن كان التركيز على السمات التكنولوجية للشبكات واستخداماتها في تدعيم العلاقات الاجتماعية ، انتقل الاهتمام البحثى إلى دراسة تأثيراتها السياسية ودورها في تشكيل الرأى العام خلال السنوات الأخيرة .

٢. شهدت هذه الفترة بروز الجدل حول دور الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأى العام حيال القضايا السياسية وتزايد دورها في تحريك الرأى العام نحو التغيير سواء عبر الممارسات الديمقراطية من خلال المشاركة السياسية في الانتخابات ، أو من خلال الاحتجاجات والثورات .

٣. تعد هذه الفترة كافية حيث تسمح بالحصول على قدر كاف من البحوث والدراسات يمكن من خلالها الخروج برؤية واضحة حول الاتجاهات البحثية الحديثة لاسيما وأن بحوث الإعلام الرقمى وصلت إلى الكتلة الحرجة وزادت زيادة كبيرة على مستوى التراث العربى والأجنبى مما يمثل تحديا واضحا أمام الباحثين الذين يهدفون لمراجعة هذا الكم الكبير من البحوث .

وتحدد إطار العينة في الإنتاج العلمى المنشور في الدوريات العلمية المحكمة الصادرة باللغتين العربية والإنجليزية ، والأوراق البحثية المقدمة في المؤتمرات العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه العربية ، والذى يتناول الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل الرأى ، وقد اعتمدت الباحثة في جمع الدراسات التى خضعت للتحليل على المكتبة المركزية ومكتبة كلية الإعلام بجامعة القاهرة ، وذلك في مسح رسائل الماجستير والدكتوراه ، ومسح الدراسات والبحوث العربية المحكمة في كل من المجلة المصرية لبحوث الإعلام والمجلة المصرية لبحوث الرأى العام والمجلة العلمية لبحوث الصحافة والمجلة العربية لبحوث الاتصال ، وفيما يتعلق بالدراسات الأجنبية فقد تم الاعتماد على قواعد البيانات المتاحة على موقع المجلس الأعلى للجامعات وتتعلق بموضوع الدراسة . وقد شملت العينة ٢٢٤ بحثا منها ٧٨ بحثا باللغة العربية ١٤٦ بحثا باللغة الإنجليزية .

أداة جمع البيانات

تمثلت أداة جمع البيانات في استمارة تحليل تضمنت الإشكاليات البحثية المثارة في البحوث موضع التحليل ، والأطر والمداخل النظرية التى تم الاستعانة بها ، والمناهج والأدوات البحثية المستخدمة

نتائج الدراسة :

فيما يلي استعراض أبرز ماتم التوصل إليه من خلال مراجعة الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتكوين الرأي العام

ثانيا: الاتجاهات البحثية حول مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل الرأي العام

أسفرت القراءة النقدية للإنتاج العلمى في موضوع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل الرأي العام عن تصنيف هذه البحوث إلى عدة محاور وفقا للإشكاليات البحثية التى تهتم بالبحوث بدراساتها وتتحدد هذه المحاور فيما يلى :

١-المحورالأول : مواقع الشبكات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد

ركزت الدراسات الأجنبية على الجوانب الاجتماعية المتعلقة بالشبكات الاجتماعية وظهر ذلك بصفة أساسية في الدراسات المبكرة التى عنيت باستخدامات هذه الوسائل والتأثيرات الاجتماعية لتلك الاستخدامات وكانت باكورة هذه الدراسات دراسات (Ellison2007;El- Ellison2007; Boyd&Ellison2007; lison,etal.2007) وتشيرقراءة هذه الدراسات إلى أنها اهتمت ببحث مفهوم الشبكات الاجتماعية وسماتها وساهمت في التاصيل النظرى لها ، واستهدفت التعرف على أثر استخدام تلك الشبكات في تشكيل العلاقات الاجتماعية بين الأفراد (Ellison2007) وتأثير تلك المواقع على الحفاظ على العلاقات الاجتماعية للفرد ، وأثرها على مفهوم الصداقة (Beer 2008) وأظهرت العلاقة بين تفاعل الأفراد عبر تلك المواقع والعلاقات الاجتماعية وأظهرت ارتباط عدد أصدقاء الفرد على الفيس بوك بارتفاع معدلات الجاذبية الاجتماعية له (Tong 2008) .وعنيت هذه الدراسات بمفهوم رأس المال الاجتماعى وعلاقته باستخدام الفيس بوك وقد بدأت هذه البحوث في الولايات المتحدة واستهدفت التعرف على علاقة كثافة استخدام الفيسبوك بتراكم رأس المال الاجتماعى ، وميزت هذه الدراسات بين نوعين من العلاقات الاجتماعية إحداهما عابرة والأخرى قوية ، واهتمت بدراسة العلاقة بين استخدام الفيسبوك وتدعيم هذه العلاقات الاجتماعية (Ellison, etal. 2007 ; Zaho 2006;Williams 2006)

وضع مقاييس لقياس رأس المال الاجتماعى عبر الشبكات الاجتماعية. وتشير قراءة هذه الدراسات إلى أنها أجريت في سياقات غربية ونقلت مفهوم رأس المال الاجتماعى من علم الاجتماع إلى دراسات الإعلام الرقى ، وقدمت مقاييس علمية لدراسة كثافة استخدام

الشبكات والتأثيرات الاجتماعية لها مثل تكوين أصدقاء والحفاظ على العلاقات القديمة ، وربطت بين استخدام تلك الشبكات ومتغيرات نفسية واجتماعية مثل تقدير الذات والثقة بالنفس والرضا عن الحياة (Williams 2006 ;Valenzuela2009; Beaudoin 2008) واتسمت هذه الدراسات بكونها دراسات كمية امبريقية ، وركزت على عينات من الشباب نظرا لكثافة استخدام تلك الفئة لهذه المواقع . وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين مستوى استخدام تلك المواقع ومستوى العلاقات الاجتماعية التى يكونها الأفراد ، ووجود علاقة بين كثافة استخدام الفيس بوك والرضا عن الحياة والثقة الاجتماعية ، وأنها تساعد على اكتساب الخبرات في الحياة الاجتماعية ، كما أسفرت عن ارتباط دوافع الاستخدام بسمات الشخصية ، وأثر ذلك على العلاقات الاجتماعية التى تتكون عبر هذه المواقع ، فذوى الشخصيات الانبساطية يستخدمونها بهدف تدعيم تلك السمات ليصبحوا أكثر شعبية بين الأصدقاء ، في حين أن الانطوائيين ومنخفضى تقدير الذات يستخدمونها بهدف تعويض ذلك القصور ويحاولون اكتساب قبول اجتماعى عبر تلك الشبكات . (Zywic&Danowski 2016; Lambert 2008)

وقد ربطت هذه البحوث بين تكوين الأفراد لعلاقات اجتماعية عبر هذه الشبكات وتكوين الرأي والمشاركة السياسية ، فقد أظهرت الدراسات وجود علاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعى ورأس المال الاجتماعى الذى تكون من خلالها والمشاركة المدنية والسياسية سواء عبر تلك المواقع أو في الواقع الفعلى . (Gil de Zuniga,2012) وتعددت الدراسات الأجنبية التى تناولت علاقة الاستخدام السياسى والاجتماعى لمواقع الشبكات الاجتماعية برأس المال الاجتماعى ومايسفر عنه من مخرجات في السياق السياسى والاجتماعى (Lee,C.&Sohn,D.2016; Vergeer,M.etal.2011; Shen,C.etal.2014; Lee,C.2014;Kikuchi,M.&Coleman,C.2012; Jeffres,L.2013;Hess K.2013)

وعلى مستوى الدراسات العربية اهتم عدد منها بالجوانب الاجتماعية للشبكات وصدت هذه الدراسات تأثير تلك المواقع على طبيعة العلاقات الاجتماعية (أشرف جلال 2009)، والآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب لموقع فيسبوك (نيرمين خضر 2009)، واستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته برأس المال الاجتماعى (آمال كمال 2011، ياسمين السيد 2014) وقد اتسمت هذه الدراسات بكونها كمية واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات وطبقت على عينات من الشباب ، وأظهرت وجود علاقة بين كثافة استخدام

الرأى واتخاذ موقف معلن واضح مع أو ضد قضية ما. (Nek- mat,E.&Gonzenback, W.2013)

كما تناولت البحوث علاقة تعرض الفرد لرسائل في اتجاه واحد عبر الشبكات الاجتماعية في إدراك متحيز وغير حقيقى لمناخ الرأى ، وأظهرت أن ذلك يسهم في زيادة حدة الاستقطاب السياسى ، وأن إدراك مناخ الرأى يتوسط العلاقة بين التعرض للانتقائى المتحيز والاستقطاب السياسى (Tsfati,Y.etal.2014)، ومن جانب آخر فإن إدراك مناخ الرأى وكأنه أكثر تأييدا لوجهات نظر الفرد قد يدفع الفرد لزيادة المشاركة السياسية باعتبار رأيه يتوافق مع الرأى السائد. (Dvir- Gvirman,S.2015) كما اهتمت البحوث بدراسة دور الشبكات الاجتماعية في تقديم مؤشرات متنوعة عن مناخ الرأى سواء بشكل مباشر من خلال عرض نتائج مسوح ميدانية أو بشكل غير مباشر من خلال الحجج التى يستند إليها المستخدمون الآخرون خلال المناقشات ، وأظهرت نتائج دراسة تجريبية أن عرض نتائج المسوح من خلال التقارير الإخبارية عبر الشبكات الاجتماعية كان له تأثير قوى على تقييم الأفراد لمناخ الرأى حول القضية المطروحة. (Zerback,I.etal.2015)

ومن حيث الأطر النظرية فقد اعتمدت البحوث في هذا المحور على نظرية دوامة الصمت في اختبار العلاقة بين طبيعة الاتجاهات السياسية التى يتم التعبير عنها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية وتقييم الأفراد لمناخ الرأى السائد. (Tsfati etal.2014)

كما تم تطبيق نظرية الاتجاه العدائى نحو وسائل الإعلام Hos-tile Media Effect التى تشير إلى ميل الأفراد الأكثر انغماسا في قضية خلافية إلى إدراك الرسائل الإعلامية حولها باعتبارها عدائية أو متحيزة ضد الاتجاه الذى يتبنونه ، وأظهرت الدراسات أن التعليقات التى يقدمها الآخرون تؤثر على استدلال الأفراد حول مناخ الرأى وإدراكهم لتحيز الرسائل الإعلامية ، وأن الذين يقرأون تعليقات متعارضة مع اتجاهاتهم القائمة يدركون أن تلك الرسائل أكثر عدوانية ومتحيزة وأن ذلك يرتبط بمستوى الاستغراق في القضية. (Lee,E.2012)

كما تنوعت هذه البحوث بين استخدام منهج المسح والمنهج شبه التجريبي (Zerback etal.2015)، وتنوعت المجتمعات التى خضعت للبحث والقضايا موضع الدراسة .

٣-المحور الثالث: علاقة التعرض الانتقائى بتشكيل الرأى عبر الشبكات الاجتماعية

يتناول هذا المحور عدة دراسات تركزت حول التعرض الانتقائى

الشبكات الاجتماعية ورأس المال الذى يتشكل عبر هذه المواقع والحفاظ على استمراره .

٢-المحور الثانى : دور الشبكات الاجتماعية في إدراك الأفراد لمناخ الرأى

السائد

إن الطبيعة التفاعلية للإعلام الرقمى جعلت الأفراد يتمكنون من التعبير عن آرائهم عبر الفضاء الافتراضى ، كما أتاحت لهم إمكانية مشاهدة آراء الآخرين ، ومن ثم فقد يدرك الأفراد تعليقات الآخرين على الشبكات الاجتماعية وكأنها تمثل الرأى العام ، ويعتمدون عليها في تقييم مناخ الرأى حيال القضايا المطروحة مما قد يؤثر بدوره على ردود أفعال الأفراد تجاه القضايا موضع النقاش ، فالموقف السائد في تعليقات القراء تجاه موضوع معين قد يتم إدراكه من قبل القراء اللاحقين كموقف ملائم يمكن تبنيه ومن ثم يؤثر في ميل القراء لتقديم استجابات معينة مع أو ضد هذا الرأى . وأسفرت مراجعة البحوث في هذا المحور عن أنها تركزت حول علاقة إدراك الفرد لمناخ الرأى السائد باستعداده للتعبير عن رأيه .

أظهرت الدراسات تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على إدراك الفرد لمناخ الرأى في المجتمع ، مما يؤثر على استعداد الفرد للتعبير عن رأيه وفقا لنظرية دوامة الصمت (Walther,J. &Jang, J.2012) وخلصت النتائج إلى أن الأفراد لايميلون إلى التعبير عن آرائهم وكتابة تدوينات تعبر عن وجهات نظرهم في قضايا مطروحة للنقاش عندما يدركون أن آراءهم تمثل الأقلية وأن غالبية الآراء المطروحة معارضة لآرائهم ، وأن تقييم مناخ الرأى على هذه المواقع يؤثر على مدى استعداد الفرد للتعبير عن رأيه عبر منتديات النقاش (Yun,G.&Park,S.2011)

واهتمت بعض الدراسات ببحث مدى استعداد الفرد للتعبير عن رأيه أووجهة نظره السلبية في ظل تقييم مناخ رأى يغلب عليه الاتجاهات الإيجابية . وتوصلت إلى أن الخوف من العزلة يقلل من استعداد الأفراد للتعبير عن آرائهم ويجعلهم يميلون للصمت وكبت الرأى مما يدعم افتراض دوامة الصمت . (Askay,D.2015)

كما تشير دراسة Li,S.&Feng, B.2015 إلى أن تعليقات الآخرين يمكن أن تدفع الأفراد لتقديم مزيد أو قليل من الرسائل المؤيدة لآخرين في العالم الافتراضى ، واتفقت معها دراسات أخرى ترى أن استعداد الفرد للإفصاح عن رأيه حيال قضية معينة يتوقف على مدى تطابق الآراء السائدة في منتديات النقاش مع رأى الفرد ، وأن الأفراد أقل ميلا للتعبير عن آرائهم عندما يدركون أنها تعبر عن رأى الأقلية. وميزت الدراسات بين مجرد الحديث عبر الشبكات الاجتماعية والإفصاح عن

الاتجاهات من خلال إمداد الأفراد بمعلومات تؤيد آراءهم السياسية القائمة ، وقد ركزت الأدبيات على استخدام الأفراد لوسائل الإعلام الحزبية وتأثير ذلك على الاستقطاب السياسي وتبنى آراء متشددة . (Kim2015;Stroud2010)

وتعتمد دراسات هذا المحور على نظريات التوازن المعرفي والتعرض الانتقائي ، حيث يميل الأفراد لاختيار الرسائل التي تتوافق مع اتجاهاتهم ومعتقداتهم وتجنب وجهات النظر المعارضة ، وأظهرت أن ذلك يؤدي إلى زيادة الاستقطاب في الرأي من خلال التعرض لحجج إقناعية تدعم وجهات النظر القائمة التي يتبناها الأفراد (Kim 2015) ، وأن التعرض لرسائل إعلامية متوافقة مع آراء الفرد يسهم في تشكيل اتجاهات متطرفة من خلال زيادة إمداد الفرد بمعلومات تؤيد آرائه ووجهات نظره القائمة (Stroud 2010) في مقابل أن التعرض لوجهات نظر متنوعة يقلل من هذا الاستقطاب.

4-المحور الرابع:دراسات حول علاقة مواقع الشبكات الاجتماعية بالاستقطاب السياسي

يعنى هذا المحور باستعراض الدراسات التي ركزت على علاقة مواقع الشبكات الاجتماعية بالاستقطاب في الرأي بشأن القضايا السياسية ، حيث تتسم شبكات التواصل بإتاحتها الفرصة للأفراد للتعبير عن آرائهم والتعرض لوجهات النظر السياسية المختلفة إلا أن ذلك قد ينطوي على بعض السلبات منها حالات العزلة المعرفية ومظاهر الاستقطاب السياسي . وتشير الدراسات إلى تأثير التجانس ho-mophily بين الآراء في المناقشات السياسية ، حيث أن التفاعل يحدث بدرجة أكبر بين الأفراد المتشابهين في الاتجاهات والأفكار وذلك من شأنه التأثير على طبيعة المعلومات والأفكار التي يتفاعلون حولها ويدعم الاتجاهات القائمة لديهم بالفعل مما يجعلهم يتبنون أفكارا أكثر تشددا مما يؤدي إلى حدوث الاستقطاب polarization والتشدد في الاتجاهات ، وأن المناقشات التي تدور بين الأفراد ذوى الآراء المتشابهة تؤدي إلى تدعيم الانتماء إلى الجماعة وتؤدي إلى مزيد من التشدد في الآراء ، وأن مواقع الشبكات الاجتماعية أدت إلى تدعيم الاستقطاب في الرأي نتيجة زيادة تفاعل الأفراد مع من يتفقون معهم في الرأي مما يؤثر على العملية الديمقراطية.(Lelkes,Y.2016 ; Kim Stroud 2010 ;Hetherington,M.etal.2016)

وقد أسفرت مراجعة الدراسات السابقة عن تنوع المستويات التي تم فيها دراسة الاستقطاب ، حيث يدرس الاستقطاب على المستوى الفردي والاجتماعي والمعرفي والوجداني (Lelkes,Y.2016) في حين قام

للأخبار من خلال الشبكات الاجتماعية وأثر ذلك على تشكيل آرائهم واتجاهاتهم فيما يتعلق بالشؤون السياسية .

ومن بين هذه الدراسات دراسة Messing,S.&Westwood,S.2014 حول التعرض الانتقائي وعلاقته بالانتماء الحزبي ، ودراسة Kno-bloch-Westerwick2015 حول التحيز في البحث عن المعلومات وعلاقته بالتعرض الانتقائي ، ودراسة Kim,Y.2015 حول التعرض الانتقائي وعلاقته بالاستقطاب السياسي .

وتتسم هذه الدراسات بكونها تختبر نظريات تقليدية في التراث العلمي مثل نظرية التوازن المعرفي في البيئة الرقمية الجديدة ، كما تتسم بأنها دراسات تجريبية لاكتفى بمجرد التقارير الذاتية للمبحوثين عن أسس اختيارهم لمضامين معينة يتعرضون لها وإنما تعتمد على تصميمات شبه تجريبية للاقتراب من الظاهرة موضع البحث وذلك مثل دراسة Messing,S.&Westwood,S.2014 التي يتم من خلالها عرض الأخبار على المبحوثين بعضها مرفق به مصدر الخبر والبعض الآخر مرفق به عدد المستخدمين الذين يرشحون الخبر للقراءة وتوصلت إلى أن الموافقات أو القبول الاجتماعي لأخبار معينة - الأخبار الأكثر قراءة وترشيحا من الآخرين- ترتبط بانتقاء المبحوث للتعرض لها .

بينما توصلت دراسة Knobloch-Westerwick2015 إلى أن الأفراد المنتمين لجماعات معينة الذين يقضون وقتا أطول في الرسائل الإيجابية عن أعضاء جماعتهم يؤدي ذلك إلى تدعيم تقديرهم لذواتهم ، وترتبط هذه الدراسة بين التعرض الانتقائي وآليات استخدام الرسائل الإعلامية والتي تؤدي إلى زيادة قوة سمات معينة لدى المبحوثين مما يسمى دوامة التدعيم The reinforcing spiral والتي تشير إلى أن سمات المتلقى تؤدي إلى الانتقائية في التعرض للرسائل الإعلامية والتي بدورها تؤدي إلى تدعيم تلك السمات . كما تم الربط بين التعرض الانتقائي وتأكيد التحيز في الحملات السياسية ، وتم استخدام دراسة تجريبية لاختبار تأثير التعرض الانتقائي على الاتجاهات ، وأسفرت النتائج عن أن الموضوعات ذات الاتجاهات المتوافقة مع المبحوث وتلك التي تصدر عن مصادر ذات مصداقية عالية يقضى معها المبحوث وقتا أطول من غيرها الأمر الذي يؤثر على تشكيله لآرائه . Knobloch-West-erwick2015

كما تم دراسة العلاقة بين التعرض الانتقائي والاستقطاب الحزبي ، ووجد الباحثون أن الاستقطاب الحزبي يتزايد من خلال التعرض لمعلومات تتوافق مع معتقدات الفرد وتجنب وجهات النظر المعارضة ، فالتعرض لمضامين متوافقة مع الآراء القائمة يساهم في تدعيم

تزايد رد الفعل العاطفي ومن ثم الاستقطاب العاطفي لدى الناخبين . كما اهتمت بعض البحوث بدراسة الإدراك الخاطيء للاستقطاب في المجتمع الأمريكي ، وتوصلت إلى أن الأمريكيين يدركون قدرا أكبر من الاستقطاب بين الحزبين أكثر مما هو موجود بالفعل في الواقع مما يطلق عليه الاستقطاب المزيّف . حيث توصلت إلى أن الأفراد لديهم إدراك خاطيء أن الجمهور أكثر انقساما حول انتماءات حزبية أكثر مما هو في الواقع . (Levendusky,M.&Malhotra,N.2016) ولقياس الاستقطاب الزائف يطلب من المبحوث تحديد رأيه في إحدى القضايا موضع البحث على مقياس ، وتحديد تصوره حول موقف الناخبين الآخرين في ذات الحزب على نفس المقياس ، وتحديد موقف الناخبين المنتمين للحزب الآخر من وجهة نظره على ذات المقياس الذي يتكون من سبع نقاط تقيس درجات متفاوتة في الرأي .

كما تم دراسة العلاقة بين التعرض للانتقائ والاختلاف في الاتجاه السياسي وأثر ذلك على الاستقطاب في الرأي ، وأن التعرض لوسائل إعلام متحيزة حزبيا يرتبط باستقطاب الرأي ، وأن التعرض للانتقائ لرسائل تتفق مع آراء الفرد يرتبط بتزايد حدة التطرف والاستقطاب في الرأي ، في حين أن التعرض لآراء متنوعة يسهم في تخفيف حدة الاستقطاب ويساهم في مساعدة المواطنين للوصول لفهم أفضل لوجهات النظر المختلفة والمبررات وراء ذلك (Kim2015)

وقد أجريت معظم هذه الدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية مثل دراسة (Flaxman,S.etal.2010;Levendusky,M.&Malho-tra,N.2016)بينما أجريت دراسات أخرى في سياقات ثقافية متباينة في أكثر من دولة أوروبية وأمريكية وآسيوية (Yang,L.etal.2016) وبعضها يقارن بين الرأي العام في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية (Kim2015) (واعتمدت هذه الدراسات على مسح قومية ودراسات ميدانية خلال فترات الانتخابات .

وعلى مستوى الدراسات العربية فتبين اهتمام عدد محدود من البحوث بدراسة الاستقطاب السياسي وقياسه ومنها دراسة إيمان حسنى ٢٠١٢ التي عيّنت بالتماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل وعلاقته بالاتجاهات التعصبية لدى الشباب المصري الجامعي وطبقت نظريتي التماس المعلومات والتوازن المعرفي وتوصلت إلى وجود ارتباط إيجابي بين نوعية مصادر التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى المبحوثين ، فكلما كانت المصادر موافقة لاتجاهات المبحوثين السياسية والعقائدية زادت الاتجاهات التعصبية. بينما اهتمت دراسة أمال كمال ٢٠١٤ بالاستقطاب في الرأي بين أنصار التيارين المدني والإسلامي فيما

بعض الباحثين بقياس الاستقطاب وارتباطه بالمواقف تجاه أحزاب سياسية ذات انتماءات أيديولوجية متباينة ، وركزت بعض الدراسات على استخدام الأفراد للإعلام الحزبي وأثره على الاستقطاب السياسي (Stroud 2010) . وتعد الدراسات التي ركزت على الاستقطاب بين أنصار الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة من أبرز الدراسات في هذا الشأن (Hetherington,M.etal.2016;Levendusky-,M.&Malhtra, N.2016)

ومن جانب آخر وسعت دراسات أخرى من مفهوم الاستقطاب ليمتد من تبنى مواقف متطرفة تجاه قضايا سياسية معينة إلى استقطاب ذي أبعاد وجدانية ترتبط بمشاعر نفسية تجاه الطرف الآخر ، حيث عرف Iyengar etal.2012 الاستقطاب بأنه المدى الذي ينظر خلاله أنصار كل اتجاه للآخر «كجماعة غير محبوبة» ووجد أن مثل هذا الاستقطاب الوجداني قد تزايد في السنوات الماضية في الولايات المتحدة بين الجمهوريين والديمقراطيين . كما عرف الاستقطاب بأنه المدى الذي يدرك خلاله الفرد وجود اختلافات بين قيمه وأهدافه وقيم وأهداف الخصوم السياسيين (Hetherington&Roush2013) وقدمت الدراسات الأجنبية مقياسا لقياس الاستقطاب السياسي من خلال المسافة بين مواقف الحزبين السياسيين اللذين يتبنيان وجهات النظر المتطرفة تجاه قضايا معينة موضع البحث (Yang etal.2016) أظهرت نتائج الدراسات الأجنبية في ذلك الشأن وجود علاقة بين التعرض للأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإدراك الأفراد مدى وجود استقطاب سياسي في المجتمع (Yang,J.etal.2016) . كما توصلت إلى ان المناقشات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتوسط العلاقة بين تنوع الآراء وعدم تجانسها وبين مستوى الاستقطاب الحزبي أو الأيديولوجي (Lee,J.etal.2014) . كما أظهرت أن التعرض للاختلاف السياسي وللآراء المتنوعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي يسهم في تخفيف حدة الاستقطاب ويساعد الأفراد للوصول لفهم أفضل للمبررات المنطقية وراء الآراء المعارضة مما يزيد من التسامح السياسي (Kim,Y.2015)

ومن جانب آخر أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت على الاستقطاب في الرأي تجاه المرشحين السياسيين إبان الانتخابات الأمريكية وجود تزايد في الاستقطاب وحدة التطرف في تقييم سمات المرشح الرئاسي ودور المحددات الأخلاقية والعرقية في ذلك وازدياد وجود استقطاب متعلق بالجوانب الوجدانية وليس المعرفية فقط (Hetherington,M.etal.2016). وأشارت دراسة (Mason,L.2016) إلى الاستقطاب العاطفي لدى الناخبين وأثر تزايد التجانس الاجتماعي داخل الحزب في

الحديث أن المناقشات غير السياسية والتفاعل الاجتماعي عبر تلك الشبكات يعمل كمحفز للتعبير عن الرأي في الشئون السياسية ويدفع للمشاركة السياسية . (Gil de Zuniga et al.2014) وهذه الاستخدامات تقدم للمواطنين فرصا جديدة لمعرفة الشئون السياسية والمناقشة حولها والإقناع بإعادة النظر في آرائهم السياسية. وتشير الدراسات إلى أن السياق المثالي لحدوث الإقناع السياسي يحدث من خلال الحوار وفقا لمنظري التشاور ويتضمن ذلك تشارك نص معين ، ووجود مجموعة من القضايا محل النقاش ، والفرصة للحديث والجدل ، والتعرض لوجهات نظر متنوعة . (Kim et al.2015;Lee et al.2014;Die- hl et al.2016) كما أشارت دراسات أخرى إلى علاقة سمات المناقشة عبر الشبكات الاجتماعية باتخاذ المستخدم قرار المشاركة في هذه المجتمعات الافتراضية ، وأن سمات الاتصال المستعین بالحاسبات من حيث إتاحتها الفرصة للمستخدم في إخفاء هويته يزيد من احتمال تعبیر المشاركين عن آرائهم مقارنة بالاتصال المباشر الذي يؤثر فيه الخوف من العزلة تأثيرا سلبيا على استعداد الفرد للتعبير عن رأيه . (Velasquez,A.2012)

وعلى مستوى الدراسات العربية فلم ترصد الباحثة دراسات كافية في هذا الصدد منها دراسة إيمان حسنى ٢٠١٤ التي اهتمت بالتعرض للآراء السياسية المعارضة وعلاقته بمستوى جودة آراء المواطنين ، وعينت بفحص جودة الآراء التي كونها المصريون حول ثورة يونيو ونتائجها ، وتوصلت إلى أن جودة الرأي المكون حيال القضايا السياسية الخلافية ترتبط بتكرار المناقشة السياسية والتعرض لمستويات مختلفة من الآراء المعارضة ومعدلات التعرض ودوافعه (إيمان حسنى ٢٠١٤)

٦-المحور السادس: علاقة الشبكات الاجتماعية بالمشاعر المتداولة بين

المستخدمين

تتيح شبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة ومواقع التدوين المصغر بصفة خاصة نوعا من التواصل الاجتماعي الإلكتروني الذي لا يتيح لمستخدميه تبادل المعلومات والأفكار فحسب بل أيضا تبادل المشاعر الوجدانية والعواطف ، ومن ثم يمكن رصد المزاج العام السائد في مجتمع ما خلال فترة زمنية معينة ، حيث يعتبر ذلك مزيجا من المكونات المعرفية والوجدانية وينبئ بردود الأفعال والنوايا السلوكية بعد ذلك . وتعد المدونات المصغرة مصدرا لرصد الحالة الشعورية تجاه الأحداث خلال فترة زمنية معينة إذ تسمح للأفراد بالتعبير عما لديهم من معلومات وآراء وعما يعتريهم من مشاعر وانطباعات . وقد أسفرت قراءة التراث العلمي عن اهتمام البحوث الأجنبية

يتعلق بالجدل حول الدستور ٢٠١٢ والنقاش بين هذين التيارين عبر المواقع الإلكترونية وتوصلت إلى وجود كثافة في طرح تصورات وأدوار باللغة السوء للطرف الآخر في خطاب كلا التيارين ، وإلى فقدان أغلب الخطابات المطروحة للغة الحوار واحترام الاختلاف في الرأي وقبول الآخر وافتقاد روح التسامح السياسي وغلبة أطروحات الصدام على أطروحات الحوار والإعلاء من الذات مقابل الهجوم على الآخر و بروز خطاب التخوين والعمالة .

٥- المحور الخامس: دراسات حول التعرض للآراء المعارضة من خلال المناقشات السياسية ودوره في تشكيل الرأي

تعتمد هذه الدراسات على فرضية نظرية مؤداها أن تعرض الأفراد لوجهات النظر المختلفة عبر الشبكات الاجتماعية يؤدي إلى تكوين رأي واع قائم على فهم وجهات النظر المؤيدة والمعارضة ، وأن يتوافر لديه حجج قوية وأن هذه العلاقة تتوسطها عدة متغيرات معرفية واتصالية تؤثر على هذه العلاقة . كما اعتمدت هذه البحوث لدراسة الإشكاليات البحثية على أطر نظرية في مقدمتها نظرية التوازن المعرفي والمجال العام والتشاور عبر الشبكات الاجتماعية . أسفرت نتائج العديد من البحوث أن التعرض لمناقشات تحتوي على وجهات نظر متعارضة من خلال شبكات متنوعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ينطوي على مزايا واضحة في النقاش السياسي ، وأن المناقشات السياسية اليومية وتصفح الأخبار والتعليقات حولها عبر تلك الشبكات يؤدي إلى تحسين الظروف التي يحدث خلالها النقاش السياسي مما يدعم العملية الديمقراطية .

وفيما يتعلق بعلاقة تعليقات وآراء الآخرين في النقاش بتكوين الفرد لرأيه ، أظهرت نتائج بعض الدراسات أن تعرض الفرد المستخدم لآراء وتعليقات متحيزة يؤثر عليه ويجعله يكتب تعليقات أكثر تحيزا (Hsueh,M.etal.2015) ، كما أظهرت وجود علاقة بين عدم الإفصاح عن هوية المستخدم والتعبير عن آراء أكثر تحيزا واستخدام لغة غير لائقة في النقاش عبر الشبكات الاجتماعية ، كما ارتبط استخدام التعبيرات غير اللائقة بالمواقف التي يكون فيها التواصل مع آخرين يعتقدون وجهات نظر معارضة لرأي الفرد (Rousiley&Rezende2016)

وتشير الدراسات الأجنبية إلى أن التفاعل الاجتماعي عبر تلك الشبكات وسلوك التماس الأخبار يؤدي إلى التعرض لاتجاهات مختلفة في الرأي ، ومن ثم يؤدي ذلك بالشخص إلى إعادة النظر في آرائه وتغييرها ، كما أن ميل المستخدم لإقامة شبكات من الأصدقاء والحفاظ عليها يؤدي إلى حدوث فضاء تشاوري مهاد للإقناع السياسي . وأظهرت الدراسات

عنيت دراسات هذا المحور بدور قادة الرأي ومتابعيهم عبر الشبكات الاجتماعية في خلق الاهتمام العام بقضايا معينة وتشكيل اتجاهات الرأي العام إزاءها، وأشارت إحدى الدراسات إلى ضرورة إعادة النظر في مفاهيم قيادة الرأي والتبعية في البيئة الإعلامية الجديدة واعتبار المفهومين متكاملين أكثر من كونهما متنافسين وأن الذين يدلون بأرائهم على مواقع التواصل ويبحثون عن آراء الآخرين في ذات الوقت، لديهم مهارات اتصالية أعلى وأكثر احتمالا للمشاركة من غيرهم، وأن قادة الرأي يعملون في المرحلة المبكرة كمتبنين أوائل ثم يمارس المستخدمون دورا حاسما في خلق الاهتمام العام (trend creation Zhang et al.2016;Jung&Kim 2016)

واهتمت دراسة (Graham &Wright2014) بالتمييز بين أدوار المشاركين المؤثرين في منتديات النقاش ومنهم superposters الذين يقومون بكتابة تدوينات بشكل متكرر، وواضعى الأجندة -Agenda Setters الذين يقومون بكتابة تدوينات تلقى كثيرا من الجدل وتعد محفزة للنقاش ولديهم تأثير واضح نسبيا على طبيعة الجدل والنقاش المثار عبر تلك المنتديات، وأظهرت هذه الدراسة من خلال تحليل مضمون كمي وكيفي أن 4% فقط من المشاركين يساهمون بما يقارب نسبة 50% من التدوينات .

كما اهتمت الدراسات بدور تعليقات القراء وعلاقتها بتشكيل آراء المستخدمين حول القضايا المختلفة والقوى الفاعلة فيها (Sikor- 2016 ski&Hanett) وأظهرت أن تعليقات القراء غير اللائقة والمتحيزة تؤثر على تشكيل المستخدم لرأيه في القضايا المطروحة وفي القوى الفاعلة فيها، كما أن شخصية المستخدم تمارس دورا هاما في ذلك حيث أن المستخدمين ذوي الشخصيات النرجسية والذين يتمتعون بقبول اجتماعي لديهم دوافع أكثر للتعبير عن آرائهم عبر المواقع الاجتماعية ومن ثم يؤثرون على غيرهم من المستخدمين .

وعنيت دراسات أخرى بالربط بين التماس المعلومات عبر مواقع الشبكات الاجتماعية والثقة في تلك المعلومات لاسيما التي ترد من أصدقاء ذوي ثقة مما يعكس على الثقة في المضمون الإعلامي مقارنة بتلقى المضمون ذاتها من وسائل إعلام تقليدية (Turcotte et al.2015)

٨-المحور الثامن: علاقة مواقع الشبكات الاجتماعية بالقرار الانتخابي

أسفرت مراجعة التراث العلمي عن اهتمام عدد كبير من البحوث بدراسة العلاقة بين الشبكات الاجتماعية والقرار الانتخابي للفرد، حيث يتخذ الفرد قرارات سواء بالمشاركة والتصويت في الانتخابات أو الإحجام والعزوف عنها، وكذلك قرارات بشأن اختيار حزب معين كمل يقوم

بالتأثيرات الوجدانية للأطر الإخبارية على تشكيل الرأي (Kuh- 2015 ne&Shemer) وقد أظهرت أن تعرض الأفراد للأطر الإخبارية - عبر دراسة تجريبية تعرض موضوعات عن حوادث الطرق - التي تثير الغضب ترتبط بتفضيل المبحوث للحلول العقابية للمخالفين، في حين أن الأطر التي تثير الحزن ترتبط بميل المبحوث لمساعدة ضحايا حوادث الطرق واتخاذ إجراءات علاجية .

وأظهرت دراسة (Lee 2011) دور يوتيوب في تيسير التعبير الوجداني عبر التعليقات التي يكتبها الأفراد على مقاطع الفيديو عقب وفاة شخصية عامة. وقد كشف تحليل التعليقات عن مجموعة من مشاعر الغضب والحزن والإحباط وغير ذلك . ومن ناحية أخرى اهتمت دراسة (Hall et al.2014) بدور الصفحات الشخصية للمستخدمين على الفيس بوك في تشكيل الانطباع لدى الآخرين حول شخصياتهم وذلك من خلال تحليل الصفحات الشخصية لمائة مستخدم فيما يتعلق بتقاريرهم الذاتية وأثر ذلك في تشكيل الانطباع عن سماتهم الشخصية . ومن خلال تحليل المضمون وتحليل الشبكة توصلت إحدى الدراسات إلى ميل الأفراد للتقارب مع آخرين يعبرون عن مشاعر وجدانية مماثلة لهم اعتمادا على تعبير المستخدم عن مشاعره في التغريدات أو تأييد أو نقد قضية ما مما يضيف دلائل حول دور المشاعر المتداولة في تشكيل الآراء والاتجاهات السياسية وهو ما عبرت عنه دراسة (Himelboim et al.2016) بصدى الغرفة الوجداني effective echo chamber

وعلى مستوى الدراسات العربية فقد اختبرت الدراسات العلاقة بين التعرض للمضامين السياسية والمزاج العام للأفراد من خلال دراسات مسحية (هيثم جودة 2015) وكذلك تحليل المشاعر المتداولة في تغريدات الأفراد على تويتر خلال فترات الاضطرابات بعد ثورة يناير 2011 (أحداث محمد محمود 2011) من خلال التحليل الكيفي للتغريدات وتحليل المشاعر التي كشفت عنها تجاه الأحداث السياسية (نجوى عبد السلام 2012) وطبقت بعض دراسات هذا المحور نظرية إدارة المزاج العام Mood Management Theory التي تربط بين الرسائل التي يتعرض لها الفرد والمزاج المتوقع أن يسيطر عليه سواء سلبا أو إيجابا، وعنيت البحوث بدور الشبكات الاجتماعية في التعبير عن مشاعر المستخدمين عبر التدوينات التي يكتبونها، وكذلك العلاقة بين التعرض للمضامين السياسية والمزاج العام للأفراد (هيثم جودة 2015، نجوى عبد السلام 2012)

7-المحور السابع: بحوث متعلقة بدور قادة الرأي عبر الشبكات الاجتماعية في تشكيل الرأي

موقع تويتر في بناء أجندة الصحف (Kreiss, D. 2016; Jungherr & Schoen 2016) كما أسفرت النتائج عن دور صفحات السياسيين كقنوات للتواصل بينهم وبين المواطنين ودورها في تحريك المؤيدين وتدعيم ولائهم لبعض المرشحين (Serensen, M. 2016; Schwatz 2015) وأظهرت الدراسات علاقة الاستخدام السياسي لشبكات التواصل الاجتماعي بالمشاركة السياسية في الانتخابات (Bode, et al. 2014) ، كما تناولت الآثار السلبية للإعلام الاجتماعي على المستخدمين خلال الحملات الانتخابية ومنها ارتباط الحصول على المعلومات عبر تلك المواقع بالسخرية والشك في تلك المعلومات وارتباط ذلك بالقرار الانتخابي للفرد (Yamamoto & Kushin 2014) وعلى مستوى الدراسات العربية عيّنت عدة دراسات بتأثير التغطية الإعلامية على استراتيجية التصويت (Zoghaib 2013) وكذلك العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار الانتخابي (سماح محمدى 2012، سلوى سليمان 2012) ، والعلاقة بين التعرض للإعلام والسلوك التصويتي ودوره في توجيه الناخب نحو اتخاذ مواقف محددة من القضايا موضع الانتخاب (جيهان سيد 2014) ، ووجود علاقة بين مستوى الاعتماد ودرجة الحشد والتعبئة (ماجدة عبد المرضى 2014) ، وأن متغير الاهتمام السياسي يؤثر في العلاقة بين التعرض للحملات الانتخابية والتأثير في القرار الانتخابي (سلوى سليمان 2012) .

كما تناولت البحوث الدور الحيوي لتلك الشبكات في الاتصال السياسي وتقليل المسافات بين السياسيين والمواطنين ودورها في زيادة تأثير المواطنين على صنع السياسة واتخاذ القرار وإتاحة معلومات سياسية للناخبين (Johnson & Kaye 2014 ; Gibson & McAllister 2014) وأنها وسيلة اتصال حديثة بين المرشحين والناخبين (Dimi - trova 2014) وأظهرت أن الذين يزورون مواقع الكترونية للمرشحين السياسيين يكونون أكثر معرفة عن القضايا السياسية من غيرهم لاسيما في أوقات الحملات الانتخابية (Dimitrova 2014 ; Groshek - 2014) وركزت الدراسات على موقع تويتر كمنبر سياسي لاسيما في الحملات الانتخابية ودوره في تيسير الحوار بين السياسيين والناخبين وصنع الأخبار ونشر المعلومات والأحداث السياسية ، ومن ثم التأثير على الناخبين وكذلك على الأجندة الإعلامية (Conway ; Junghert et al. 2015) وأشارت بعض البحوث الأجنبية إلى استخدام الأحزاب السياسية السويدية مواقع التواصل الاجتماعي في الانتخابات وأن تويتر كان الأكثر استخداما بهدف التفاعل مع الرأي العام خلال الانتخابات (Larson & Christensen 2016). في حين ركزت دراسات أخرى على انستغرام كأحد منصات الإعلام الاجتماعي ودوره

بتقييم المرشحين السياسيين ، وقد بدا ذلك الاهتمام سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية ، حيث اهتمت هذه الدراسات بالتعرف على الأسباب وراء مشاركة الناخبين أو إجماعهم عن التصويت في الانتخابات . وكذلك اهتمت بدراسة الأسباب وراء تغيير الناخبين لانتماءاتهم في التصويت أو اتخاذ القرار بالامتناع عن التصويت ودور الشبكات الاجتماعية في ذلك (Hobolt & Spoon 2012) ، وتشير الدراسات إلى دور الإمكانيات التكنولوجية عبر شبكات التواصل في دفع الناس للمشاركة في التصويت على سبيل المثال أظهرت إحدى الدراسات التجريبية أن بعض الخصائص التي تتميز بها الشبكات الاجتماعية ذات تأثير على رفع معدل المشاركة في التصويت حيث توصلت إلى أن المبحوثين الذين يتم عمل tag لهم في الدعوة للخروج للتصويت عبر الفيس بوك والذين يتم تحديث الحالة لهم أنهم قاموا بالإدلاء بأصواتهم في الانتخابات يقومون بالتصويت بمعدلات أعلى من غيرهم في الجماعة الضابطة مما يشير إلى تأثير الشبكات الاجتماعية على الممارسة الديمقراطية (Haenshen 2016) ، كما اهتمت البحوث بدراسة علاقة التفاعل المستمر للأفراد مع آخرين على تويتر يحملون نفس الاتجاهات والآراء السياسية على السلوك التصويتي لهم (Peng et al. 2016) وأثر نتائج استطلاعات الرأي والمؤشرات التي تنطوي عليها على استراتيجية التصويت لدى الناخبين (Meffert & Gschwend 2011) . وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات أنه كلما زاد عدم الرضا عن أداء الحكومات زاد احتمال تحول الناخبين عن قرارهم الانتخابي أو امتناعهم عن التصويت . كما أشارت إلى الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها الناخبون عبر مواقع الشبكات الاجتماعية والتي تؤدي إلى تحريك وتعبئة الرأي العام للمشاركة في التصويت وتسفر عن زيادة معدلات التصويت مقارنة بالناخبين الذين لا يتعرضون لهذه الضغوط . كما أظهرت النتائج أن التفاعل مع أفراد آخرين عبر مواقع الشبكات الاجتماعية يتفقون معهم في الانتماء الحزبي والاهتمامات العامة يزيد من الاتفاق بينهم في التصويت .

وفيما يتعلق بالتدوين السياسي أوقات الحملات الانتخابية ودوره في تشكيل القرار الانتخابي اهتمت الدراسات الأجنبية بالتغريدات التي تنشر عبر تويتر من قبل المرشحين السياسيين (Graham, et al. 2016) ، وعينت بتحليل مضمون تغريدات القارئ على الحملات الانتخابية (Kreiss 2016) واستخدام تويتر كأداة في الحملات الانتخابية (Vergeer, 2013) ، وتحليل التغريدات أثناء الانتخابات الألمانية (Jungher - r & Schoen 2016) وأظهرت نتائجها وجود علاقة بين الاتجاه السياسي للحزب واستخدام مرشحيه لموقع تويتر خلال الحملة الانتخابية ، ودور

وأجريت دراسات أخرى على كيفية استخدام أطراف الصراع السياسية لمواقع التواصل في تدعيم رؤاها السياسية ومن أمثلتها الصراع في سوريا واستخدام كلا من الحكومة السورية والمعارضة لصفحات الفيس بوك في عرض أجندتها السياسية وتدعيم رؤيتها للقضية وتقديم تصورات سلبية للطرف الآخر (Seo&Ebrahim2016)

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتجاجات في عدة مجتمعات من بينها البرازيل وتركيا من خلال إتاحة الاتصالات بشكل أفقى بين الأفراد والتفاعل المباشر عبر تلك المواقع لحشد المزيد من المشاركين في التظاهرات وزيادة الحراك في الشارع ومن ثم المزيد من إشعال الاحتجاجات الشعبية (Bastos etal.2015) (Haciyakupoglu &Zhang 2015)

ج-تركيز دراسات هذا المحور على دراسة متغيرات الاهتمام السياسي، والثقة السياسية، والفاعلية السياسية، والمشاركة السياسية وعلاقة هذه المتغيرات باستخدام الأفراد للشبكات الاجتماعية خاصة أوقات التغيير السياسي والمجتمعي .

وقد أظهرت الدراسات أن هناك تأثيراً إيجابياً لاستخدام المواطنين للشبكات الاجتماعية على المشاركة السياسية سواء عبر الواقع الافتراضي أو في الواقع الفعلي . وأظهرت أن بعض الأنشطة السياسية عبر الإعلام الجديد مثل متابعة الأخبار والتدوينات ومتابعة الرسائل الإلكترونية السياسية ارتبطت إيجابياً بالمشاركة السياسية في الواقع (Kanf- hold&Gilde 2010) (Dimitrova etal.2014)

وأشارت الدراسات إلى تأثير الإعلام الرقمي على زيادة المعرفة وارتفاع مستويات الاندماج في الأنشطة المدنية حيث تتيح الشبكات الاجتماعية فضاء افتراضياً يسمح للأفراد بالتعرف على المعلومات السياسية مما يسفر عن ممارسة أنشطة سياسية في الواقع الفعلي . وتتيح مواقع الشبكات الاجتماعية زيادة المشاركة السياسية للأفراد من خلال تقليل الحواجز وزيادة الاتصال حول الأحداث والأفكار السياسية والمشاركة في المعلومات السياسية مع الأصدقاء عبر المواقع الاجتماعية والتعرض للمضامين السياسية من خلال شبكة الأصدقاء وذلك من شأنه التأثير في استعداد الفرد للمشاركة . وكشفت عدة دراسات عن وجود علاقات دالة بين المحادثات السياسية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية وحث الأفراد على المشاركة السياسية ، وتوصلت إلى وجود علاقة بين الاعتماد على تلك المواقع والاهتمام السياسي والمشاركة السياسية سواء في الواقع الافتراضي أو الواقع الفعلي ، وإلى تأثير المحادثات السياسية اليومية كنوع من التشاور السياسي على العملية الديمقراطية . (Zhang 2010,2013) كما توصلت إلى أن الاستخدام السياسي لمواقع التواصل

في نشر رسائل الحملة الانتخابية (Fillinonor etal.2016) وعُنت دراسات أخرى بالمحادثات السياسية بين أعضاء البرلمان وبين المواطنين في عدة دول واستخدام أعضاء البرلمان للفيس بوك وتويتر كقنوات لنقل المعلومات والآراء للمواطنين لاسيما في أوقات الانتخابات (Ross 2015 Serenson2016) واختبرت دراسة Serenson 2016 المحادثات السياسية بين السياسيين والمواطنين وكشفت أن أعضاء البرلمان الدائمى لديهم درجة مرتفعة من التفاعل مع المواطنين عبر الفيس بوك وبنقاشون معهم الشؤون السياسية . واستخدمت عدة دراسات تحليل المضمون سواء لتحليل مضمون تعليقات المستخدمين على صفحات المرشحين السياسيين أثناء الحملات الانتخابية ، أو تحليل مضمون تغريدات السياسيين أثناء الحملات الانتخابية (Graham etal.2016;Jungheer&- (Schoen 2016; Schwartz 2015

9-المحور التاسع : علاقة مواقع الشبكات الاجتماعية بتكوين الرأي تجاه التغيير السياسي :

أسفر الاطلاع على البحوث في هذا المحور إلى عدة ملاحظات لعل من أبرزها :

أ-الكثافة الشديدة في الاهتمام البحثي العربي والأجنبي بدراسة علاقة مواقع الشبكات بالتغيير السياسي في المجتمعات وتكوين الرأي بشأن الاحتجاجات والثورات السياسية وذلك مقارنة بكم البحوث في المحاور السابقة ، وكثافة شديدة في الاهتمام البحثي العربي بهذه الدراسات ويفسر ذلك في ضوء التحولات السياسية التي شهدتها المنطقة خلال فترة البحث .ومن بين هذه الدراسات ((Hamdy,&Gommaa,2012) (Papacharissi,&Oliveria, 2012)(Alaimo,K.2015) (Khamis,&Vaughn.2011) (الشيماء العزب 2014 ،سمية عرفات 2012 ، أشرف جلال2012، أحمد فاروق2012، سماح محمدى2012 ، نجوى عبد السلام 2013) .

ب- تعدد المجتمعات موضع الدراسة سواء عربية أو أجنبية ، مع وجود كثافة ملحوظة في الاهتمام البحثي بالمجتمعات العربية وذلك نظرا لكون الفترة الزمنية للدراسة الراهنة شهدت العديد من التحولات السياسية أو ما يطلق عليه الربيع العربي في المنطقة مما كان له أثره الواضح على الأجندة البحثية .وقد تنوعت هذه الدراسات من حيث المجتمعات محل الدراسة حيث عنت البحوث بدراسة الاحتجاجات في عدد من الدول مثل مصر وتونس وتركيا والبرازيل وغيرها إلا أن الثورات في المنطقة العربية لاسيما ثورة 25 يناير في مصر قد حظيت باهتمام بالغ سواء في الدراسات العربية أوالأجنبية.

مواقع الشبكات لاسيما مايتعلق بالأخبار السلبية والأزمات السياسية يؤثر سلبيا على الثقة السياسية في أداء المؤسسات الرسمية.

كما خلصت الدراسات في هذا المحور إلى وجود علاقة بين الاعتماد على تلك الوسائل وتشكيل المعارف والآراء والاتجاهات نحو الاحتجاجات والثورات السياسية ودورها في دفع المستخدمين للمشاركة السياسية، (Halverson,etal2013;Khamis,etal.2012) ، وخلصت إلى أن هناك دورا واضحا للشبكات الاجتماعية في تكوين آراء المستخدمين نحو الثورات العربية نظرا لكون تلك الوسائل تتيح حرية أكبر من الوسائل التقليدية وذات قدرة على تحقيق المشاركة بفاعلية . (أشرف جلال 2012، فتحى شمس الدين وأسماء مسعد 2014، عماد جابر 2015 ، نهى عاطف العبد 2015) ، هذا فضلا عن إتاحة الفرصة لمستخدميها للتواصل ومناقشة الشؤون السياسية ، ودورها في الحشد والتنظيم وتشكيل الأفراد لقراراتهم بشأن المشاركة في الفاعليات والتظاهرات السياسية . (Tufekci&Wilson2012))

كما توصلت هذه الدراسات إلى أهمية الدور الذى لعبته مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز مشاركة المواطنين في أحداث ثورة 25 يناير من خلال إتاحة الفرصة للمواطنين لتوصيل أصواتهم وخلق ساحات للحوار والتواصل ودعم المشاركة السياسية لهم. (Khamis,2011)&Vaughn ودورها في استغلال بعض ممارسات الأمن في إثارة المشاعر لدى المستخدمين واستغلال تلك المنصات لدعم التغيير السياسى (Alaimo 2015) وغلبة المسحة العاطفية على المضامين الإخبارية المتعلقة بالثورة المصرية (Papacharissi &Oliveira 2012) كما أظهرت الدور الذى لعبه الفيس بوك في تشجيع الأفراد على المشاركة في ثورة يناير وتقديم مواقع التواصل الاجتماعى لمصادر معلومات لايسطيع النظام التحكم فيها ودورها كمصادر أساسية في المعرفة بالمظاهرات ، ووسيلة لنشر صورة الثورة للعالم الخارجى، ودورها الحاسم في تشكيل قرار الأفراد بالمشاركة في التظاهرات ، ومبررات التظاهر وتوقعات النجاح (Tufekci &Wilson 2012) وأظهرت العلاقة بين المناقشات عبر منصات البيئة الرقمية وتصاعد الاحتجاجات السياسية في الواقع، وأن الاحتجاجات تحدث من خلال عمليات التشاور وعدوى الأفكار التى تتضخم وتسفر عن عمل جماعى (Bastos etal.2015)

أسفرت الدراسات عن وجود نشاط واضح في مجال التدوين خلال السنوات الخمس التى سبقت مايسمى بالربيع العربى وكانت معظم هذه التدوينات متعلقة بالشئون السياسية (Rinke&Roder 2011) وقد ميز الباحثون بين الناشطين القائمين على الحملات السياسية على الفيس

الاجتماعى يؤثر تأثيرا قويا على مستويات المشاركة السياسية (Bode etal.2014;Bakker&Veerse 2011)

وأظهرت دراسة Choi 2016 أن التعبير عن الرأى عبر الشبكات الاجتماعية من خلال كتابة تدوينات حول الأخبار والقضايا المطروحة يتوسط العلاقة بين استخدام الشبكات الاجتماعية لدوافع سياسية والمشاركة السياسية . كما خلصت دراسة Gil de Zuniga etal.2012 إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية يساهم في تدعيم العملية الديمقراطية وأن هذا الاستخدام يرتبط بمتغيرات المشاركة السياسية وبتكوين رأس المال الاجتماعى.

كما تنوعت الدراسات حول تأثير الشبكات الاجتماعية على الثقة السياسية ، وأظهرت الدراسات التى أجريت على عدة دول أوربية أن تلقى الأخبار من وسائل إعلام تقليدية يرتبط بثقة أعلى في المؤسسات السياسية ورضا أعلى عن الممارسة الديمقراطية خاصة عندما يكون المضمون الذى تنقله هذه المؤسسات يتم تقديمه بهدف تأييد الوضع السياسى الراهن ، في حين أن الحصول على الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعى يرتبط بانخفاض الثقة في المؤسسات السياسية (Ceron&Memoli 2015). كما اهتمت الدراسات في هذا المحور بالعلاقة بين الثقة في النخب السياسية والقدرات التفاعلية للمواقع الالكترونية الخاصة بهم ، فكلما اتسمت تلك المواقع بقدرات تفاعلية مع المستخدمين يعطى ذلك للأفراد انطباعات بأن تلك الشخصيات ذات مصداقية وشفافية. (Haciyakupoglu&Zhang 2015) كما اهتمت الدراسات بالعلاقة بين انخفاض الثقة في المؤسسات السياسية وانخراط الأفراد في أنشطة سياسية بديلة كالحركات الاجتماعية عبر الواقع الافتراضى من خلال استثمار تكنولوجيا الاتصال وازدياد التواصل بين الأفراد وتأييد تلك الحركات الاحتجاجية . حيث تسهل الاتصالات الحديثة نشر المعلومات بين الأفراد عبر مسافات بعيدة مما يدعم الهوية الجمعية المشتركة بينهم ويخلق اتصالات من شأنها تقوية الشبكات الاجتماعية القائمة وتدعيم العمل الاحتجاجى . (Haciyak- upoglu&Zhang 2015; Hu etal.2014).

وتوصلت البحوث إلى دور مواقع التواصل الاجتماعى أثناء الاحتجاجات من خلال بناء الثقة بين المتظاهرين والحفاظ عليها وأثر ذلك على الممارسات الفعلية على الأرض. (Haciyakupoglu &Zhang 2015) (Alaimo 2015)

وعلى مستوى الدراسات العربية اهتمت الدراسات ببحث علاقة التعرض للمحتوى السياسى في الشبكات الاجتماعية بالثقة السياسية (مها بهنسى 2014) وتوصلت إلى أن التعرض للمحتوى السياسى عبر

المستخدمى المجموعات السياسية بالتطبيق على انتخابات الرئاسة المصرية ٢٠١٤ (مها مصطفى ٢٠١٥) ، واعتماد الشباب على مواقع التواصل أثناء الانتخابات الرئاسية المصرية (سماح محمدى ٢٠١٢) ، وتأثير الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في المشاركة في الاستفتاء الدستورى ٢٠١٤ (هالة كمال نوفل ٢٠١٤) ، كما تناولت البحوث الاعتماد على شبكات التواصل في أوقات الأزمات السياسية خلال المرحلة الانتقالية (أمل السيد ٢٠١٤)

استخدم بعض هذه البحوث نظرية التماس المعلومات (ماجدة عبد المرضى ٢٠١٤) ، ونظرية المجال العام (شيرين كدوانى ٢٠١٥) ونظرية الاعتماد (أمل السيد ٢٠١٤، أحمد فاروق ٢٠١٢) وكانت في معظمها دراسات وصفية اعتمدت على منهج المسح وعلى أدوات جمع البيانات مثل صحيفة تحليل المضمون (نجوى عبد السلام ٢٠١٢ ، شيماء ذو الفقار ٢٠١١ ، إيناس مسعد ٢٠١٤) وصحيفة الاستبيان مثل (أحمد فاروق ٢٠١٢، أشرف جلال ٢٠١٢، شيماء ذو الفقار ٢٠١١) ، وبعض الدراسات استخدمت مجموعات النقاش (أمل السيد ٢٠١٤) ، كما استخدمت تحليل مضمون صفحات على الفيس بوك مرتبطة بالقضايا موضع الدراسة وكانت أبرزها صفحة كلنا خالد سعيد ، صفحة تمرد ، صفحة حركة ٦ ابريل ، واهتم بعض البحوث بالمزاوجة بين الدراساتين التحليلية والميدانية (ولاء يحيى ٢٠١٦، أسماء مسعد ٢٠١٥)

كانت أبرز النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسات دور الشبكات الاجتماعية في ارتفاع درجة إدراك الشباب للأحداث الجارية الخاصة بالوضع السياسى ، وعلاقة الاعتماد على تلك المواقع بالتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية ، ووجود علاقة بين كثافة التعرض للأحداث والقضايا السياسية عبر تلك المواقع ومستوى الاهتمام السياسى والاتجاه نحو المشاركة. (Fahmy2011) (أشرف جلال ٢٠١٢، سمية عرفات ٢٠١٢، هالة كمال نوفل ٢٠١٤، هشام عطية ٢٠١٢، ماجدة مراد ٢٠١٢، أمال كمال ٢٠١٢، ماجدة عبد المرضى ٢٠١٤)

كما كشفت النتائج عن تزايد تأثير شبكات التواصل الاجتماعى في الحياة السياسية خلال المراحل الانتقالية في المجتمع المصرى وبدا ذلك في نتائج الدراسات التى أجريت حول الانتخابات البرلمانية (أمال كمال ٢٠١٢، داليا الشربينى ٢٠١٤، إكرام محمود ٢٠١٣) والرئاسية (مها مصطفى ٢٠١٥، أحمد حسين محمدى ٢٠١٢، أميرة سمير طه ٢٠١٤) والجدل بشأن الدستور (أمال كمال ٢٠١٤، جيهان سيد ٢٠١٤) هذا فضلا عن دورها في تكوين الرأى العام نحو الثورات العربية وذلك نظرا لتمييزها ببعض الخصائص أبرزها حجم الحرية التى تتيحها مقارنة بالوسائل التقليدية وقدرة المستخدمين على المشاركة بفاعلية

بوك الذين يقومون بدور واضح في تشكيل رأى المستخدمين الآخرين وبين الجمهور الأقل نشاطا الذى يكتفى بمتابعة ما يتحدث عنه الآخرون لاسيما في الشؤون السياسية. (Kuebler 2011)

وخلصت الدراسات إلى وجود علاقة بين معدلات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية واتجاهات المستخدمين نحو القضايا السياسية ، ووجود تأثيرات الاعتماد المعرفية والوجدانية للاعلام بشأن الثورة وتقدم تلك الوسائل مصادر المعلومات التى تشكل آراء واتجاهات المواطنين (الشيماء العزب ٢٠١٤، سمية عرفات ٢٠١٢، أشرف جلال ٢٠١٢، أحمد فاروق ٢٠١٢، سماح محمدى ٢٠١٢، أمال كمال ٢٠١٢)

ويمكن القول إن البحوث العربية بدأت في دراسة التأثيرات السياسية للشبكات قبيل ثورة ٢٥ يناير حيث اهتمت بدراسة دور تلك المواقع في الانتخابات التشريعية ٢٠١٠ (شيماء ذو الفقار ٢٠١١) ؛ سلوى سليمان (٢٠١١) ثم بعد ثورة يناير ازدادت بكثرة الدراسات التى عنيت بالتأثيرات السياسية لمواقع الشبكات الاجتماعية إبان فترة الثورة ودورها في الحشد والتعبئة والتظاهر ، وعلاقة تلك الشبكات بالحراك السياسى خلال فترة التحول الديمقراطى في المجتمع المصرى حيث كانت هناك غزارة في الإنتاج العلمى الذى عنى بدور هذه المواقع في الانتخابات البرلمانية والرئاسية والاستفتاء على الدستور والأحداث والفعاليات التى أعقبت نشوب ثورة ٢٥ يناير وخلال الفترة الانتقالية التى شهدت العديد من التحولات السياسية والاستحقاقات الانتخابية .

ركزت معظم الدراسات على التحولات السياسية في المجتمع المصرى وعلى الأحداث منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى الوقت الراهن وكانت الأحداث في المرحلة الانتقالية تمثل إشكالية بحثية مهمة لدى الكثير من الباحثين وظهر ذلك في الاهتمام البحثى بالحراك السياسى خلال تلك الفترة سواء ممثلا في شكل تظاهرات أو احتجاجات أو أحداث عنف ودور تلك المواقع في الحث والإثارة والتحريض على القيام بأفعال على الأرض. وتناولت هذه الدراسات دور مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأى العام نحو القضايا السياسية خلال ثورة يناير (الشيماء العزب ٢٠١٤؛ نها نبيل ٢٠١٢؛ ولاء يحيى ٢٠١٦) واعتماد الجمهور على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١٢ (أحمد فاروق ٢٠١٢) ؛ ومعالجة القضايا السياسية في شبكات التواصل واتجاه الشباب نحو أحداث ثورة ٣٠ يونيو (فتحي شمس وأسماء مسعد ٢٠١٤ ، نهى عاطف العبد ٢٠١٥) ، كما تناولت البحوث علاقة الشبكات الاجتماعية ودورها خلال الاستحقاقات الانتخابية التى شهدتها المجتمع المصرى خلال فترة التحول الديمقراطى وتناولت البحوث دور التعرض للفيسبوك في المشاركة السياسية

الحراك ودعم التحول الديمقراطي في المجتمعات ، وعلاقتها بتشكيل الرأي العام إزاء تلك التغييرات .

- أسفرت قراءة التراث العلمي عن بروز اهتمام واضح بالتشاور السياسي عبر مواقع الشبكات الاجتماعية ودوره في تشكيل الرأي العام ، ويمكن تصنيف هذه الدراسات إلى ثلاث فئات : الأولى : البحوث التي اهتمت بالظروف أو الشروط السابقة على عملية التشاور وتتعلق بخصائص الموقع، ومدى الإفصاح عن هوية المستخدم ، ومدى تدخل المسئول عن الموقع في تنظيم النقاش وتأثير ذلك على طبيعة التشاور السياسي وتعبير الأفراد عن آرائهم عبر الشبكات الاجتماعية .

(Stroud (Himmelboim 2009) (Ji 2016;Valenzuela etal.201) (Friess&Eliders2015) (2015) .

والثانية :سمات عملية التشاور ذاتها من حيث التفاعلية والفرص المتساوية للتعبير عن الرأي في النقاش ، وبنية الخطاب ، وأمط التفاعل ، والمنطقية وتبادل الآراء والاعتماد على الحوار وطرح الحجج واستخدام أساليب الإقناع ، وطبيعة اللغة المستخدمة ، وتأثير إدراك الفرد لمناخ الرأي السائد على تشكيل الرأي وعلى استعداد الفرد للتعبير عن رأيه. (Coe 2014) (Douai&Nofal2012) (Diehl,I.etal.2016) (Yun,G.&Park,S.2011 (Stroud etal 2015) (Serensen,M.2016) (Rousi-) (Hsueh,M.etal.2015) (Walter,J.&Jang,J.2012 (Himel-) (Price etal.2006) (Valesquez2012) (ley&Rezende2016

(bim etal.2009) (Friess&Eliders2015) (هشام عطية 2010) وقد اهتمت البحوث بالإشكاليات المتعلقة بالمناقشات والمداولات والتشاور في القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في صياغة الرأي العام ، وقد برز اهتمام الدراسات الأجنبية ببحث تلك الإشكاليات في حين كانت هناك قلة في الدراسات العربية في هذا الشأن وركزت على العلاقة بين الاعتماد على تلك الشبكات والتأثير في المعارف والاتجاهات السياسية ، ولم تول الاهتمام الكافي لدراسة طبيعة اللغة المستخدمة في تلك المناقشات وسمات المستخدمين المؤثرين في آراء الآخرين ، والعوامل المؤثرة على استعداد الأفراد للتعبير عن آرائهم في تلك المناقشات ،وعلى تبني الأفراد لآراء متحيزة سواء عوامل متعلقة بسمات الأفراد أنفسهم أو تقييمهم لمناخ الرأي السائد عبر تلك المواقع أو طبيعة القضية موضع النقاش ، ودور تلك المواقع في الاستقطاب السياسي بين الأفراد وزيادة درجة التشدد في الآراء .

والثالثة : مخرجات عملية التشاور مثل تأثيرها على المعارف والاهتمام السياسي وتشكيل الآراء والاتجاهات السياسية (Gib- 2014 son&McAllistor) (Abou Youssef 2012) وتأثيرها على

عبر هذه الشبكات .

وقد كانت غالبية البحوث العربية تعبر عن جهود فردية للباحثين في مرحلتى الماجستير والدكتوراه أو بحوث منشورة في دوريات علمية ومؤتمرات مما انعكس على العينات التي أجريت عليها هذه البحوث في كونها في كثير من البحوث غير احتمالية ومحدودة الحجم وغير ممثلة للمجتمع .

وقد أثبتت الدراسات تزايد الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي قبل ثورة يناير (ممدوح عبد الواحد ٢٠١٢) وأن هذه الشبكات ساهمت في إيقاظ الوعي العربي من خلال المساهمة في كشف الفساد وتعبئة الرأي العام لنيل قيم الديكتاتورية والعنف وإتاحة فرصة للحديث عن الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية ، وساعدت على ظهور الحركات الاجتماعية والسياسية وساهمت في نشر أخبار التظاهرات والاحتجاجات ، وأتاحت للعديد من المستخدمين تنظيم التحركات والاحتجاجات ويسرت القدرة على حشد المناصرين والمؤيدين . وأكدت نتائج الدراسات أن الفيسبوك كان المحرك الأساسي الذي نظم حركة الشباب خلال فترة ثورة ٢٥ يناير . وأبرزت أن الشبكات الاجتماعية ترجمت حالة السخط الشعبي على الأنظمة الحاكمة واستطاعت خلق رأي عام بدأ إلكترونيا ثم تحول إلى رأي عام شعبي وجماهيري استقطب مزيدا من الاعتصامات والاحتجاجات الفئوية . (أشرف جلال ٢٠١٢)

أظهرت نتائج الدراسات تزايد دور الشبكات خلال فترات الثورات تعدى مجرد تبادل المعلومات والأفكار وتشكيل الآراء ليصل إلى التفاعل في الواقع السياسي الفعلي وتنظيم المظاهرات الحاشدة وإحداث التغيير السياسي . وكشفت النتائج عن دور شبكات التواصل في ممارسة دور الحث والتحفيز في الثورات وفي نقل الصورة إلى العالم وكسب اهتمام وتعاطف الرأي العام العالمي .

ثالثا : رؤية نقدية لبحوث الشبكات الاجتماعية وتشكيل الرأي العام

الموضوعات البحثية :

- حظيت البحوث المتعلقة بمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل الرأي العام باهتمام واضح في التراث العلمي الأجنبي والعربي ، وأضحت إحدى الإشكاليات البحثية الرئيسة التي عنى الباحثون بدراساتها من مختلف الجوانب. وقد تزايد الاهتمام بالبحوث بالتغييرات في المشهد السياسي ودور مواقع الشبكات الاجتماعية في دفع ذلك

- تنوعت الأهداف التي سعت الدراسات لتحقيقها بين دراسة وتحليل المضامين الواردة عبر هذه المواقع أو أهداف تتعلق بدراسة سمات المستخدمين لها ودوافع هذا الاستخدام ، ودور هذه المواقع في نشر الوعي السياسي وزيادة المعارف والمعلومات السياسية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام .

- تزايد تركيز التراث العلمي العربي على الدور السياسي لموقع الفيس بوك بصفة خاصة مقارنة بغيره من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى ، كما أظهرت مراجعة الإنتاج العلمي قلة الاهتمام البحثي بدراسة دور الشبكات الاجتماعية في تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام نحو القضايا الاقتصادية مقابل وفرة الاهتمام البحثي بالقضايا السياسية .

الأطر النظرية والمنهجية التي استندت إليها الدراسات المتعلقة بالشبكات الاجتماعية وعلاقتها بالرأي العام:

- اعتمدت البحوث على عدد من النظريات من أبرزها الاعتماد (ماجدة عبد المرزى ٢٠١٤ ؛ أميرة سمير ٢٠١٤ ؛ أسماء مسعد ٢٠١١ ؛ أحمد فاروق ٢٠١٢ ؛ هالة كمال نوفل ٢٠١٤) والنمذجة المعلوماتية (إيمان حسنى ٢٠١٢ ؛ جيهان سيد ٢٠١٤ ؛ ماجدة عبد المرزى ٢٠١٤) والمجال العام (الشيماء العزب ٢٠١٤) ونظرية المجال العام والتشاور عبر البيئة الرقمية (Rousiley&Rezende2016) وانتشار الأفكار المستحدثة (أشرف جلال ٢٠٠٩ ، هبة شاهين وسلوى سليمان ٢٠١٥) ، في حين برزت كثافة اعتماد البحوث الأجنبية على اختبار نظريات دوامة الصمت (Yun,G.&Park, S.2011; Walther,J. &Jang,J.2012) وتأثير الشخص الثالث التي أسفرت عن اختلاف الأفراد في تقدير تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على الذات مقابل تأثيرها على الآخرين (Schweiberger etal 2014; Chung&Moon2016;Tsay-Vogel2016) . وفرض التعرض الانتقائي (Kim 2015;Stroud 2010) والاتجاه العدائي نحو وسائل الإعلام (Lee2012;Mckeever2016) وصدى الغرفة (Himelboim etal.2016) فيما تم استخدام هذه النظريات في عدد محدود من الدراسات العربية (إيمان حسنى ٢٠١٤)

- وفيما يتعلق بأدوات جمع البيانات في هذه الدراسات فقد جمعت الدراسات بين استخدام الاستبيانات على عينات من مسوح قومية (Gil Gil de Zuniga etal.2014; Diehl,I.etal.2016) وتحليل مضمون التعليقات التي يكتبها المستخدمون (Alai- mo,K.2015;Sersen2016;Ross etal.2013;Schwartzet,S.2015) ، كما تم تحليل الصفحات الشخصية للمستخدمين وعلاقتها بتحليل سماتهم الشخصية (Hall etal.2014) كما تم استخدام تحليل الشبكة

التصويت والمشاركة في الانتخابات أو العزوف عنها (Vargo2014;Her- mans&Vergeer2013;Williams&Gulati2012 الأفراد بالفاعلية السياسية ودورها في التغيير السياسي في المجتمع. Gil (Brinker etal.2015) Rojas-i-Abril2009) (de Zuniga,etal.2014 (Min 2007) (Elhussini2011) . وقد أسفرت النتائج عن تنوع في الإشكاليات البحثية التي طرحتها هذه البحوث وعن تزايد الاهتمام البحثي بتأثير تلك المواقع على المعارف والاتجاهات السياسية وعلى المشاركة السياسية في التراث العلمي العربي حيث تناولت دور تلك المواقع في نشر الوعي السياسي والمجتمعي (أحمد طه ٢٠١٦ ، أسامة مكية ٢٠١٣ ، حمدي أحمد ٢٠١٤) ، وتأثيرها على المعارف والاتجاهات والسلوكيات (Dimitrova etal.2014) (إيناس مسعد ٢٠١٤ ، ريهام سامى ٢٠١٥ ، هشام عبد العاطى ٢٠١٥ ، آمال كمال ٢٠١٥ ، فتحى شمس وأسماء مسعد ٢٠١٤) . واتجهت الدراسات لرصد استخدام الشبكات الاجتماعية خلال فترات التغيرات الاجتماعية والسياسية ، ورصد علاقة تلك المواقع بالاحتجاجات والتظاهرات والثورات وتكوين الرأي العام بشأن تلك التحولات السياسية. (Kharroub&Bas 2016;Lim 2012) - وقد كان للسياق السياسي خلال فترة الدراسة أثره على تنوع القضايا والموضوعات البحثية في الدراسات العربية ، كما انعكس على تزايد الاهتمام بالتحولات السياسية في المجتمع ودور الشبكات الاجتماعية في تشكيل الرأي بشأنها، وقد كان دور الشبكات خلال الحملات الانتخابية موضع اهتمام العديد من البحوث حيث ركزت على دور الشبكات الاجتماعية خلال فترات الانتخابات الرئاسية والبرلمانية سواء في التراث الأجنبي أو العربي ، (سماح محمدى ٢٠١٢ ؛ سلوى سليمان ٢٠١٢ ، ٢٠١١ ؛ Kreiss,D.2016 ; Jungherr& Schoen) (Peng etal.2016;Hobolt&Spoon 2012) (ودور تلك الشبكات أثناء الحملات الانتخابية واستخدامها كأداة للتواصل بين السياسيين والناخبين (Ross 2015;Serenson 2016) ((Luder,etal.2014 ، وللتأثير على القرار الانتخابي (Hobolt& Spoon 2012;Meffert&Gschwend 2011) ، وكذلك دورها في التعبئة والحشد أثناء الثورات ، ودعم الحركات الاحتجاجية وذلك في مختلف السياقات الغربية والعربية. (Hu etal.2014;Alaimo 2015;Tufekci&Wilson 2012;Markham2014) ودور الشبكات في دعم وتحفيز المشاركة السياسية (على محمد مثنى ٢٠١٣ ، فاطمة الزهراء عبد الفتاح ٢٠١٠ ، نشوى جمال الدين ٢٠١١ ، نها نبيل ٢٠١٢ ، ولاء يحيى ٢٠١٦ ، جيلان محمود ٢٠١١ ، آمال كمال ٢٠١٢) (Seongyi&Wou2011;Sharaf 2012) ودورها في الأزمت السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير (سماح الشهاوى ٢٠١٣ ، أمل السيد ٢٠١٤)

لتتعرف على مسارات تفاعلات المستخدمين عبر مواقع الشبكات ودورها في تشكيل آرائهم (Himelboim et al.2016)

- كما استخدمت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي مثل دراسات (Stroud) (Yun&Park 2011); (Kuhne&Schemer 2015) (2010) كما تم استخدام الملاحظة بالمشاركة (Lambert 2016)

- لم تحظ الدراسات التتبعية بالاهتمام الكافي في التراث العلمى مما يؤدي إلى نقص المعلومات عن تطور الظواهر العلمية ويحول دون تحقيق تراكم معرفى ومنهجي يساعد على تنمية وتطوير المعرفة العلمية بالظواهر موضع البحث.

- تزايدت الدراسات ذات الطابع الاستكشافي والوصفى مقارنة بالدراسات التجريبية وكثرة استخدام مناهج بحثية معينة مثل المسح ، واقتقاد كثير من الدراسات البعد التفسيري وتوقفها عند مرحلة الوصف فحسب ، وتوظيف أدوات جمع البيانات كالاستبيان الإلكتروني والاعتماد على عينات غير احتمالية مما يقلل من إمكانية تعميم نتائج هذه الاستبيانات .

- تزايدت الحاجة إلى الدراسات البينية التي تستند إلى أكثر من تخصص علمى وترتبط بين الدراسات الإعلامية والدراسات في تخصصات علمية أخرى كالعلوم السياسية وعلم النفس وغيرها ، تلك الدراسات التي يشترك في إجرائها عدد من الباحثين من تخصصات علمية متباينة ومتكاملة لدراسة الظاهرة من أكثر من جانب مما قد يمثل إضافة للتراث العلمى إلا أنه على الرغم من انتشار ذلك في الدراسات الأجنبية إلا أننا في حاجة إلى المزيد من هذه الدراسات في التراث العلمى العربى.

- كثافة الاعتماد على الأساليب الكمية مقابل قلة استخدام الأساليب الكيفية والتركيز على استخدام الاستبيان وتحليل المضمون الكمي مقارنة بالمقابلات المتعمقة ومجموعات النقاش وتحليل الخطاب وهو ما ظهر في عدد محدود من البحوث، ومن جانب آخر ازداد تطبيق البحوث الأجنبية للأساليب الكيفية مثل الملاحظة وتحليل الخطاب ومجموعات النقاش والمذكرات اليومية في العديد من البحوث مقارنة بالبحوث العربية.

- كثرة البحوث التي تستخدم تحليل المضمون والتي تتعامل مع المضمون الظاهري للرسالة الإعلامية بدون ربطها بسياقها المجتمعي ، في مقابل قلة البحوث التي تستخدم أساليب التحليل اللغوي والتي تعنى بالدور الذي تمارسه اللغة في صياغة الرسائل الإعلامية عبر الوسائط الاتصالية الحديثة وذلك من خلال دراسة الأدوات اللغوية المستخدمة في عرض القضايا الجدلية ، وقد أسفر المسح عن وجود عدد قليل من تلك الدراسات وركز معظمها على الصحف المطبوعة وعلى

تحرير المواد الخيرية بها، في حين كانت هناك قلة في الدراسات العربية التي تركز على التحليل اللغوي للمضامين التي ينتجها المستخدمون على مواقع الشبكات الاجتماعية .

- اتسمت معظم الدراسات العربية بالاعتماد على عينات محدودة الحجم وعمدية وغير ممثلة ، ويفسر ذلك في ضوء عدة عوامل منها صعوبة وجود إطار شامل يمكن من خلاله سحب عينة ممثلة في السياق الاتصالي الرقوى ، ومحدودية إمكانيات الباحث الفرد في البحوث العربية التي غالبا مايقوم بإجرائها الباحث بمفرده سواء في صورة رسائل جامعية أو بحوث مقدمة في مؤتمرات أو دوريات علمية، وذلك في مقابل البحوث الأجنبية التي غالبا مايشترك في إعدادها أكثر من باحث ، كما أنها كثيرا ماتعتمد على جهات بحثية تساهم في تمويل هذه البحوث مما ينعكس على كبر حجم العينات وطريقة سحبها ومدى تمثيلها للمجتمع.

- برز تركيز معظم الدراسات على عينات من الشباب الجامعي وذلك تأسيسا على كونهم أكثر الفئات استخداما لتلك المواقع (ممدوح عبد الواحد ٢٠١٢، وليد النجار ٢٠١١ ، أماني الحسيني ٢٠١٥، ماجدة مراد ٢٠١٢، سماح محمدى ٢٠١٢، أميرة سمير ٢٠١٤، رنا سمير ٢٠١٢) إلا أن هذا كان على حساب قلة الدراسات حول فئات أخرى مثل كبار السن والنشء والمهمشين .

- أجريت بعض البحوث على عينات مختلفة من المستخدمين في عدة دول واستعانت بعض الدراسات بمقارنة اتجاهات وآراء المستخدمين في عدد من الدول ومقارنة النتائج في ضوء الخصوصية المجتمعية وقد برز ذلك في الدراسات الأجنبية (مثل دراسات Yang et al.2016) وفي الدراسات العربية مثل دراسات (أشرف جلال ٢٠١٢، عماد جابر ٢٠١٥)

- افتقاد التفسير في كثير من البحوث في ضوء السياق العام الذي تحدث فيه الظواهر العلمية السياسية موضع البحث مقابل الإصراف الشديد في استخدام المعاملات الإحصائية والأساليب الكمية دون وضع الظواهر محل الدراسة في سياقها المجتمعي الأشمل .

- يمكن القول إن الدراسات الأجنبية استخدمت دراسات تجريبية وأخرى مسحية كما اعتمدت على عدة أدوات منها تحليل المضمون وكذلك تحليل الشبكات لرصد مسار التواصل بين المستخدم وآخرين عبر الشبكات الاجتماعية للتعرف على مسار التواصل وتشكيل الرأى عبر هذه الشبكات وهو ما تنقصر إليه الدراسات العربية التي كانت الغالبية العظمى منها دراسات وصفية تستخدم الأدوات الكمية مثل الاستبيان وتحليل المضمون .

المجلة العربية
لبحوث الاعلام والاتصال

رابعا : الرؤية المستقبلية لتطوير الجهود البحثية : على مستوى أجندة القضايا البحثية :

- تزايد الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات المتعمقة التحليلية والميدانية على الشبكات الاجتماعية لرصد آليات تشكيل الرأي بشأن القضايا المختلفة وإجراء دراسات متكررة على فترات زمنية متفاوتة لرصد حجم وطبيعة التغير في اتجاهات الرأي العام بشأن القضايا الخلافية المثارة على الصعيدين السياسى والاجتماعى مع ربط ذلك بالسياق الاجتماعى والسياسى فى المجتمع .
- إجراء دراسات حول دور الشبكات الاجتماعية فى تشكيل الصورة القومية عن الشعوب المختلفة وذلك نظرا لتزايد دورها المجتمعى فى الوقت الراهن .
- إجراء دراسات لاختبار علاقة عدم الإفصاح عن هوية المستخدم أو استخدام هوية مزيفة بالحرية فى التعبير عن الرأى عبر مواقع الشبكات فى القضايا الاجتماعية والسياسية
- إجراء دراسات حول آليات تشكيل الرأى عبر المجموعات النقاشية النوعية عبر الفيس بوك حول القضايا الخلافية، ورصد الأدوار التى يقوم بها المؤثرون فى توجيه آراء الآخرين نحو تبنى رأى معين ، والتعرف على سمات الفاعلين فى النقاش وصورتهم عند متابعتهم ، ويمكن أن تجرى هذه البحوث على مجموعات نقاش تضم أعضاء مهنة واحدة أو تخصص علمى متقارب أو أعضاء نقابة مهنية للتعرف على اتجاه تشكيل الرأى داخل تلك الجماعات وسمات الأعضاء الفاعلين فيها سواء بالتطبيق على قضايا عامة أو قضايا مهنية تخص المنتمين لمهنة معينة.
- إجراء دراسات حول استخدام النخب السياسية لموقع تويتر فى التغريد حول القضايا المجتمعية ، وفى تشكيل آراء المواطنين بشأن القضايا المجتمعية وذلك عبر فترات زمنية متفاوتة .
- إجراء دراسات تحليلية للصفحات الشخصية للصحفيين المصريين والعرب على مواقع الشبكات الاجتماعية وتحليل التغريدات التى يقومون بتدوينها حول القضايا الداخلية والإقليمية وقضايا حرية الرأى والتعبير ، ودراسة أنماط التفاعل بينهم وبين متابعتهم وأثر ذلك التفاعل على تشكيل رأى المستخدمين سواء تجاه القضايا المطروحة للنقاش أو تجاه الصحفيين المتفاعلين معهم.
- دراسة تأثير مشاهدة انواع مختلفة من صور العنف سواء السياسى أو الاجتماعى تجاه فئات اجتماعية معينة مثل المرأة والأطفال والمهمشين عبر مواقع الشبكات الاجتماعية على استجابات المستخدمين المعرفية والوجدانية والسلوكية .
- دراسة آليات تطور رأى النخبة فى المجتمع المصرى قبل وبعد ٣٠ يونيو عبر تحليل تغريدات عينة من النخبة بشأن الأوضاع السياسية والاقتصادية فى المجتمع المصرى .
- دراسة دور الشبكات الاجتماعية فى الاستقطاب السياسى فى مصر : دراسة تحليلية لتغريدات عينات من المنتمين للتيارات الإسلامية والعلمانية . ودراسة حول العلاقة بين التعرض للانتقائى لصفحات ومواقع ذات اتجاه سياسى معين والاستقطاب السياسى لدى الأفراد .
- إجراء دراسات حول الاستقطاب السياسى ودور اللغة فى ذلك فيما يتعلق بالحوار بين اتجاهى الأصالة والمعاصرة أو الحفاظ على التراث مقابل التجديد فى الفكر الدينى وذلك من خلال تحليل أسلوبى لغوى ، وتحليل خطاب للمواقع الإلكترونية ومواد الفيديو ولفحات الفيس بوك التى تتناول القضية أو لتغريدات الكتاب والمفكرين المنتمين لكلا التيارين.
- تطبيق نظرية دوامة الصمت على التعبير عن الرأى عبر مواقع الشبكات الاجتماعية ، ودور تلك المواقع فى إدراك الأفراد لمناخ الرأى السائد فى المجتمع، وعلاقة ذلك بمدى استعدادهم للتعبير عن رأيهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى لاسيما فى القضايا الخلافية السياسية والاجتماعية والدينية. ويمكن إجراء دراسات شبه تجريبية على تأثير إدراك الفرد لمناخ الرأى على استعداده للتعبير عن رأيه بصراحة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية .
- إجراء دراسات حول مدى الالتزام بثقافة الحوار فى النقاش العام عبر الشبكات الاجتماعية، ومدى توافر ثقافة الاختلاف واحترام الآخر مقابل التجاوز والتشهير والتحريض والإساءة ، ويمكن تطبيقها على صفحات الأحزاب والحركات الاجتماعية والصفحات الخاصة بمنظمات المجتمع المدنى ، كما يمكن تطبيق الدراسة على القائمين بالاتصال والصحفيين فى أقسام الشبكات الاجتماعية بالمواقع الصحفية للتعرف على مدى تطبيقهم لوضع معايير للحوار عبر منتديات النقاش فى المواقع الصحفية وقواعد استخدام الشبكات فى العمل الصحفى .
- عند دراسة تبادل الآراء والتفاعل بين المستخدمين عبر الشبكات الاجتماعية يمكن إجراء دراسات حول التفاعل بين المشاركين فى النقاش السياسى عبر المواقع الاجتماعية ودور المستخدمين مثيرى النقاش والجدل ومدى تأثيرهم على آراء غيرهم من المستخدمين الأقل نشاطا والذين يكتفون بمتابعة آراء الآخرين فحسب ، حيث ينبغى مراعاة التمييز بين أنواع المستخدمين وسمات كل منهم سواء منتجى المضمون content creators أو الباحثين عن آراء الآخرين وتتبعها opinion ion seekers أو الذين يهتمون بالإدلاء بآرائهم opinion givers ودراسة

- إجراء دراسات مقارنة حول مواقع الشبكات الاجتماعية عبر سياقات ثقافية متنوعة وتطبيق ذلك على قضايا ذات اهتمام دولي وإجراء دراسات مقارنة حول التشاورات والمداولات بين الأفراد في سياقات مجتمعية وثقافية مختلفة حول قضايا مثل الهجرة غير الشرعية واللاجئين والقضايا المتعلقة بالحريات العامة وقضايا متعلقة بثقافة الحوار والحق في الاختلاف والتسامح السياسي .
- إجراء دراسات عن دور شبكات التواصل الاجتماعي خلال فترات الحروب والصراعات في بعض المناطق مثل سوريا وليبيا واليمن ، ودور تلك المواقع في نقل صور للعالم عن أحداث الحروب والعنف والدمار وأوضاع المدنيين ومعاناة الضحايا .
- إجراء دراسات بينية بين علم النفس والإعلام عن العلاقة بين سمات شخصية الفرد وتعبيره عن رأيه عبر الشبكات الاجتماعية تجاه القضايا العامة .
- إجراء دراسات على المجموعات التي ينتمى أعضاؤها لجماعات متعصبة فكريا أو دينيا أو رياضيا ، وتحليل الخطابات الخاصة بتلك الجماعات والمشاورات بينهم وكيفية ممارسة تأثيرهم على آراء وأفكار الآخرين والحجج التي يستخدمونها في الإقناع ونشر وجهات نظرهم وكيفية استخدامهم لتلك المواقع لتحقيق أهدافهم .
- إجراء دراسات على القائمين بالاتصال في أقسام الشبكات الاجتماعية للتعرف على الوسائل والآليات التي يستخدمونها لجذب مزيد من القراء وزيادة التفاعل مع الصحيفة وتنظيم النفاذ السياسي عبر منتديات الحوار على المواقع الصحفية، ورؤيتهم لمدى توافق ذلك مع المعايير المهنية والأخلاقية .
- إجراء دراسات انثروبولوجية حول اعتماد سكان المناطق النائية والواحات في المجتمع المصري على الشبكات الاجتماعية ودورها في تشكيل معارفهم واتجاهاتهم وذلك عبر استخدام أساليب كيفية كالمقابلات المتعمقة معهم ومجموعات النقاش والملاحظة بالمشاركة وليس مجرد تطبيق الاستبيان فقط .
- إجراء دراسات حول المعايير الأخلاقية المؤثرة في السلوك التشاوري للمستخدمين عبر الشبكات الاجتماعية ومدى الالتزام بها وفقا لعوامل مرتبطة بالمسئول عن الموقع وبقواعد النشر فيه ، ومدى إتاحة الفرصة للفرد لإخفاء هويته ، وبالقضية موضع النقاش ، وتقييم الفرد لمناخ الرأي السائد عبر تلك المواقع .
- إجراء دراسات حول دور الشبكات الاجتماعية واستخدامها كساحة للتعبير عن مشاعر الأفراد تجاه الأحداث في المجتمع ، والاهتمام بالأبعاد النفسية للرأي العام والمشاعر التي يعبر عنها من سمات كل منهم في مواقف اتصالية معينة وأثر ذلك في تشكيل الرأي عبر الشبكات الاجتماعية.
- دراسة الصور المقدمة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية عن المسلمين من خلال تحليل مضمون الصور المقدمة خلال فترات زمنية متنوعة سواء فترات شهدت وقوع أحداث إرهابية أو أحداث عنف تعرض لها المسلمون في مناطق مختلفة في العالم ، وسواء صور متعلقة بصورة المسلمين في قضايا سياسية أو اجتماعية وثقافية، وتحليل النقاش والتشاور حولها بين مستخدمي تلك المواقع عبر مجتمعات ثقافية متنوعة.
- دراسة التعليقات على يوتيوب على فيديوهات متعلقة بموضوعات متنوعة (مثل التيارات الإسلامية / قضايا الفقر والفقراء والمهمشين / القضايا الصحية ... وغيرها) لرصد وتحليل المشاعر المتداولة عبر هذه التدوينات وأثرها على التعبير عن حالات شعورية معينة (سلبية / إيجابية) بين المستخدمين.
- إجراء دراسات تجريبية تتناول موضوعات اجتماعية يتم تقديمها من خلال أطر متنوعة (إطار الحزن / الغضب ...) مثل حوادث الطرق ، أطفال الشوارع ، أوضاع المستشفيات العامة وعلاقة ذلك باستجابات المبحوثين وتشكيل آرائهم نحو تلك القضايا ونحو السياسات الحكومية تجاهها.
- إجراء دراسات تجريبية لبحث العوامل المؤثرة على السلوك التشاوري للأفراد عبر الشبكات الاجتماعية مثل طبيعة الأطر المقدم من خلالها القضايا موضع التشاور ومكانة الأطراف التي يجرى النقاش معها ، ومدى الإفصاح عن هوية المستخدم ، واتجاه الرأي السائد في النقاش ودور ذلك في تعبیر الفرد عن رأيه.
- اختبار فروض نظرية الاتجاه العدائي نحو وسائل الإعلام على قضايا سياسية مثل تقييم الأداء الحكومي وقضايا اقتصادية مثل إجراءات الإصلاح الاقتصادي بهدف اختبار فروض النظرية وهل الأفراد الأكثر انغماسا في القضية يدركون الرسائل الإعلامية على أنها عدائية ضد وجهة النظر التي يعتقدون في صحتها .
- اختبار نظرية توهّم المعرفة (الجهل باتجاه الجماعة الحقيقي) وعلاقة ذلك بمتغيرات الاستغراق في القضية والثقة في الإعلام وسمات الرسالة الإعلامية وتطبيق ذلك على القضايا الخلافية التي تنطوي على اهتمامات متعارضة مع الفرد ، والتي يميل فيها الرأي العام إلى القراءة الخاطئة لموقف الأغلبية حيث يعتمد الفرد على الشكل الظاهري وليس على التوزيع الحقيقي للآراء ويدرك موقف الأقلية على أنهم الأغلبية ، ويمكن تطبيقها على قضايا سياسية واجتماعية مختلفة .

استخدام الأدوات الكمية التي تحقق للباحث مستوى مناسباً من الدقة والموضوعية في النتائج . مما يقدم رؤية متكاملة عن الظاهرة محل الدراسة حيث يقوم الباحث في مرحلة تفسير النتائج بالدمج بين النتائج التي توصل إليها من خلال استخدام الأساليب الكمية والكيفية هذا فضلاً عن عدم إغفال السياق العام الذي تحدث فيه الظاهرة محل البحث حيث أن النتائج الكمية تجرد الظاهرة من سياقها لذا من المهم وضعها في السياق العام الذي تحدث فيه سواء سياق زمني أو سياسي أو ثقافي اجتماعي وتقديم تفسير للنتائج والدلالات التي تنطوي عليها .

- استخدام أسلوب تحليل الشبكات Network Analysis حيث يفيد استخدام هذا الأسلوب في توضيح آلية انتقال المعلومات والأخبار والآراء من المستخدمين الأكثر تأثيراً إلى متابعيهم وتحديد دوائر الاهتمام التي يشترك فيها أعضاء المجموعات المتصلين بعضهم البعض ، والتعرف على سمات المستخدمين الذين يؤثرون في الآخرين داخل المجموعات التي ينتمون إليها عبر الشبكات الاجتماعية وكيفية حدوث ذلك . ويمكن الاستعانة بهذا الأسلوب في دراسة شبكة العلاقات والتفاعلات بين المستخدمين داخل المجموعات النقاشية ، ويتم تنفيذه من خلال الاعتماد على البرمجيات والتقنيات التي تتيح تتبع الروابط بين المستخدمين ومسار التواصل بينهم ، كما يفيد تحليل الشبكات في دراسة الكثير من قضايا الرأي العام بهدف التعرف على التفاعلات وعلاقات القوة والتأثير بين الأطراف المختلفة على الشبكات الاجتماعية والتعرف على الأطراف الأكثر تأثيراً في الرأي العام وذلك مع مراعاة عدد المتابعين ، وكمية التفاعل مع المستخدم ، وعدد مرات إعادة التغريدات ، والنقاشات ، والتفضيلات ، وموقع المستخدم داخل مجموعات النقاش ، ووضع المستخدم المؤثر كحلقة وصل بين أكثر من مجموعة ودرجة تفاعل متابعي المستخدم المؤثر معه اعتماداً على مدى الثقة فيه . يمكن تطبيق ذلك على القضايا المرتبطة بالتطرف والعنف والإرهاب والتعصب سواء في المجال السياسي أو الديني أو الرياضي ، والتعرف على كيفية التفاعل ومساره عبر هذه المجموعات حول تلك القضايا الخلافية الحساسة ودور المستخدمين المؤثرين في الآخرين كما يمكن تطبيق ذلك في أوقات الأزمات والكوارث والحملات الانتخابية ، وكذلك فيما يتعلق بتبنى الأفكار المستحدثة في المجتمع . كما يمكن المزاوجة بين استخدام تحليل الشبكات وتحليل المضمون حيث يكمل كل منهما مايتوصل إليه البحث من نتائج .

- نظراً لكون المحتوى المنشور عبر مواقع الشبكات الاجتماعية يتسم بالتفاعلية والمشاركة بين المستخدمين فمن الضروري أن يهتم

خلال مواقع التواصل وتأثيرها في المزاج العام في المجتمع ، ونقترح في هذا الصدد إجراء دراسات تحليلية :حول التغريدات التي يكتبها الأفراد أو صفحات الفيس بوك حول الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها فئات المجتمع والمشاعر المسيطرة على مستخدمي تويتر والفيس بوك بشأن ذلك ، إجراء دراسات حول صفحات الفيس بوك وتغريدات المستخدمين لرصد نوعية المشاعر التي يتم التعبير عنها لدى فئات معينة مهمشة في المجتمع والتعرف على مشاعر الإحباط /السعادة/ الأمل / الحزن /... وغيرها ويمكن تطبيق ذلك على فئات الحرفيين او العمال أو الذين يقطنون المناطق العشوائية أو محدودى الدخل بصفة عامة ، أو المغتربين وذلك للتعرف على مأموج به مشاعر فئات متعددة من الرأي العام .وكذلك إجراء دراسات تحليلية على الصفحات الخاصة بالنساء اللاتي تعانين من القهر الاجتماعي ودور تلك المواقع كساحة للتعبير عن المشاعر والضغط الاجتماعية التي تتعرض لها المرأة سواء في المجتمع المصري أو العربي بصفة عامة . وكذلك دراسة التغريدات بشأن المشاعر المتداولة بين مواطني سيناء بشأن الأوضاع الأمنية والمعيشية في ظل الحرب على الإرهاب في الوقت الراهن .

- إجراء دراسات تحليلية حول الصفحات التابعة لمجموعات ذات اهتمامات نوعية معينة مثل الباحثين وتحليل مشاركاتهم والهموم والاهتمامات والمشاعر التي تعزيهم خلال مراحل البحث العلمي والضغط التي يواجهونها سواء مادية أو معنوية .

- إجراء دراسات حول استخدام الأحزاب السياسية لمواقع الشبكات الاجتماعية ، ودراسات عن استخدام أعضاء البرلمان لتلك الشبكات في التواصل مع المواطنين ، ودراسات تحليلية لتعليقات المواطنين على صفحات السياسيين وعلاقة ذلك بمتغيرات الانتماء الحزبي للنائب ، وطبيعة القضايا موضع النقاش ، والخبرة السياسية له ، وأنماط التفاعل مع المواطنين وغير ذلك.

على مستوى المناهج والأدوات البحثية :

- نظراً للسمات التي تتميز بها الشبكات الاجتماعية ومرونة السياق الاتصالي الذي تحدث في إطاره وتنوع الوسائط المستخدمة فيه ، وصعوبة تحديد إطار عام لمجتمع البحث على نحو يتسم بالدقة ، لذا من الأهمية مكان الاعتماد على الأساليب البحثية الكمية والكيفية معا وتحقيق التكامل بينهما الأمر الذي يتيح للباحث دراسة الظاهرة في سياقها الأشمل وجمع معلومات تفصيلية عن الظاهرة . من خلال الاستعانة بالأدوات الكيفية التي توفر الثراء في النتائج إلى جانب

أن الصفحات والمجموعات ذات العدد المحدود من الأعضاء لن يخرج منها الباحث بعينة يمكن الاطمئنان إلى نتائجها عند دراسة السلوك الاتصالي لهذا العدد المحدود من المستخدمين .

- ضرورة مراعاة أن تتضمن عينات البحوث التي تجرى حول صفحات ذات اهتمام معين على الفيس بوك مثلا إجراء مقابلات مع المسئولين عن هذه الصفحات للتعرف على السلوك الاتصالي للمستخدمين على الصفحة ، والقضايا موضع الجدل خلال الفترة السابقة للبحث ، وعدد المشتركين في الصفحة خلال فترات زمنية ماضية وغير ذلك .

المراجع

أولا : المراجع العربية الدراسات غير المنشورة :

١. أحمد محمد حسن رفاعي ، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الأطفال ، ٢٠١٤
٢. أحمد أحمد عثمان ، القضايا السياسية الداخلية كما تعكسها المنتديات المصرية على شبكة الانترنت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، ٢٠١٢
٣. أحمد طه محمد إبراهيم ، دور المضامين السياسية على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تنمية الوعي السياسي للمراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، ٢٠١٦
٤. أسامة محمد مكية ، دور الانترنت في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السوري : دراسة تطبيقية على مواقع التواصل الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، ٢٠١٣
٥. أسماء مسعد عبد المجيد ، الاتصال التفاعلي لدى مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية في المنطقة العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، ٢٠١٥
٦. إكرام محمود سيد عبد الرازق ، معالجة المدونات ومجموعات الفيس بوك لحملتي الانتخابات البرلمانية والرئاسية المصرية : دراسة تحليلية مقارنة على عينة من المدونات السياسية ومجموعات الفيس بوك خلال عامي ٢٠١١-٢٠١٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٣
٧. الشيماء العزب حسين ، مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية في مصر ، دراسة

الباحث بالتدوينات والتعليقات المتنوعة على الأخبار، وألا يكتفى بمجرد تحليل الخبر أو المقال المنشور أو التغريدة نظرا لأهمية تحليل هذا المضمون في سياقه التفاعلي الذي يحدث فيه ، كما أنه لا بد ألا يكتفى التحليل بمجرد الإشارة إلى كم التعليقات أو اتجاهها وإمها طبيعة المحتوى أو المضمون ذاته وسماته الداخلية واللغة المستخدمة في التعبير عن اتجاه المستخدم وردود الفعل بين المستخدمين، وارتباط طبيعة اللغة ونبرة التعبير بالموقف تجاه القضية موضع النقاش، وتجاه الأطراف الأخرى المشاركة في النقاش، والشخصيات الفاعلة في الحدث. - استخدام التحليل الأسلوبي في دراسة كيفية توظيف اللغة في تشكيل مواقف معينة تجاه القضايا المجتمعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في منصات الإعلام الرقمي ويمكن تطبيق ذلك على قضايا الإصلاح الاقتصادي ، الهجرة غير الشرعية ، الصراعات السياسية وغير ذلك في منصات الإعلام الرقمي.

على مستوى العينات موضع البحث

نظرا لكون مجتمعات البحث في الشبكات الاجتماعية تتسم بالتغير المستمر مما يصعب معه تحديد إطار محدد لمجتمع البحث وتكون فيه كل مفردة لها نفس الفرصة في الظهور في العينة مما يصعب معه اختيار عينة احتمالية يمكن تعميمها ، لذا لجأ الباحثون إلى تطبيق البحوث على عينات عمدية غير احتمالية تتوافر فيها خصائص وسمات معينة تلائم موضوع البحث . إلا أن ذلك يقتضى من الباحثين توخي الدقة في عدة أمور لعل من أبرزها:

- ضرورة مراعاة الضوابط المنهجية عند اختيار العينات ، ومراعاة اختيار عينة من المضامين المنشورة على مواقع الشبكات الاجتماعية تمثل توجهات فكرية متنوعة بحيث تغطي مختلف الاتجاهات بشأن القضايا موضع البحث .
- أن تشمل العينات موضع التحليل الأطروحات والتعليقات المصاحبة لها خلال فترة زمنية كافية وملائمة للدراسة ، كما تشمل العينة مختلف أشكال الوسائط المصاحبة للمضامين موضع التحليل (نص - صور - مواد صوتية - مقاطع فيديو....) والفترة الزمنية للتحليل والمدى الزمني لتحديث المحتوى
- عند اضطرار الباحث لاختيار عينات عمدية من مستخدمي بعض الصفحات التي تهتم بقضايا نوعية تهتم فئات معينة من الجمهور ينبغي توخي الحذر عند اختيار هذه العينات ومحاولة اختيار صفحات متنوعة مع ضرورة الأخذ في الاعتبار عدد المشتركين على الصفحة ومعدلات التحديث والنشاط بصفة عامة للصفحة، حيث

- ميدانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة حلوان ، قسم الإعلام ، ٢٠١٤
٨. إنجى محمد سامى ، أمطاط تقديم الإسلام السياسى فى الكاريكاتير بالصحف الالكترونية والورقية ومواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الجمهور ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٥
٩. إيناس محمد مسعد سراج ، تأثير معالجة المواقع الإعلامية الالكترونية والمدونات لقضايا العالم العربى على آراء الجماهير المتفاعلة معها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٤
١٠. خالد زكى أبو الخير، دور الصحافة المصرية فى التمهيد لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٣
١١. داليا ممدوح أحمد الشربينى ، أطر تقديم التيارات السياسية والاجتماعية والمرشحين للانتخابات البرلمانية والرئاسية المصرية فى تغطية مواقع الصحافة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٤
١٢. رنا سمير أحمد صديق ، أولويات وأطر القضايا السياسية فى المواقع الالكترونية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٢
١٣. ريهام سامى حسين يوسف ، دور التليفزيون والمواقع الاجتماعية فى تشكيل اتجاهات الرأى العام نحو الجماعات الإسلامية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، ٢٠١٥
١٤. سعود عيد محمد العجمى ، دور شبكات التواصل الاجتماعى فى بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٦
١٥. شيرين محمد كدوانى ، استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية على الانترنت وعلاقته بالتحول الديمقراطى فى مصر ، رسالة دكتوراه ، جامعة أسسوط ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٥
١٦. على محمد مثنى القاضى ، دور مواقع الشبكات الاجتماعية فى المشاركة السياسية للشباب اليمنى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، ٢٠١٣
١٧. فاطمة الزهراء عبد الفتاح ابراهيم ، العلاقة بين المدونات الالكترونية والمشاركة السياسية فى مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٠
١٨. محمد جاد المولى ، تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات فى مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ،
١٩. مها مصطفى محمود ، دور التعرض للفييس بوك فى المشاركة السياسية لمستخدمى المجموعات السياسية : دراسة تطبيقية على انتخابات الرئاسة فى مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٥
٢٠. مى محمد جمال الدين ، اتجاهات الخطاب الإعلامى للمواقع الالكترونية الأجنبية على شبكة الانترنت نحو الإسلام : دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٤
٢١. نشوى جمال الدين بدر عفيفى ، العلاقة بين تعرض المرأة المصرية للمادة الإخبارية فى وسائل الاتصال الحديثة والتقليدية ومستوى مشاركتها السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، ٢٠١١
٢٢. نها نبيل ، دور مواقع التواصل الاجتماعى فى إدراك الشباب الجامعى لحرية الرأى ومشاركتهم السياسية فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوى ، ٢٠١٢
٢٣. هشام أحمد عبد العاطى ، دور خطاب الصفوة السياسية عبر القنوات الفضائية وشبكة الانترنت فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو قضايا السياسة العامة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، ٢٠١٥
٢٤. هشام أحمد عبد العاطى ، توظيف الأحزاب والقوى السياسية المصرية للمواقع الالكترونية فى تسويق برامجها السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، ٢٠١٢
٢٥. هند محمد عبد المنعم بشندى ، تعليقات مستخدمى المواقع الالكترونية الخيرية إزاء الشئون العامة فى مصر : دراسة تحليلية للخطاب واتجاهاته ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٢
٢٦. ولاء يحيى ، دور وسائل الاتصال الإلكترونى الحديثة فى المشاركة السياسية لدى الشباب المصرى : دراسة تطبيقية على ثورة ٢٥ يناير ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٦
٢٧. ياسمين محمد إبراهيم السيد ، الاتصال التفاعلى من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها برأس المال الاجتماعى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، ٢٠١٤
- الدراسات المنشورة فى دوريات ومؤتمرات علمية
١. أحمد حسين محمددين ، دور شبكات التواصل الاجتماعى فى

١١. أمل السيد أحمد متولى، اعتماد الشباب المصري على شبكات التواصل الاجتماعي في أوقات الأزمات خلال المرحلة الانتقالية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد الرابع، السنة الثانية، يناير - مارس ٢٠١٤، ص ٤-٢٧
١٢. أميرة سمير طه، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمشاركتهم في الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠١٢، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٤٧، إبريل - يونيو، ٢٠١٤، ص ٥٢١-٥٦٤
١٣. إيمان محمد حسنى، التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاتجاهات التصيبية لدى الشباب المصري، **المؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر، الإعلام وثقافة الديمقراطية**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٣-٢٥ إبريل ٢٠١٣
١٤. إيمان حسنى، التعرض للآراء السياسية المعارضة وعلاقته بمستوى جودة آراء المواطنين كدراسة ميدانية في إطار نموذج ترجيح الحجج، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٤٧، إبريل - يونيو ٢٠١٤، ص ٢٠٦-٢٦٦
١٥. جهاد حجازى شحاته، دور حملات التسويق السياسي في تشكيل اتجاهات الشباب نحو المشاركة السياسية: دراسة تطبيقية على الانتخابات الرئاسية ٢٠١٤، **المؤتمر الدولي السنوى الرابع « التريبة الإعلامية في مواجهة غزو العقول في العصر الرقمي »**، جامعة الأهرام الكندية، القاهرة، ٢٠١٥
١٦. جيلان محمود عبد الرازق، مواقع شبكات التواصل الاجتماعي كوسائط لإكساب الشباب مهارات التعلم الذائق وسلوك المشاركة المدنية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد العاشر، العدد الرابع، يوليو - سبتمبر ٢٠١١، ص ٢٣٧-٢٩٩
١٧. جيهان سيد أحمد يحيى، العوامل المؤثرة في التماس المعلومات لدى الجمهور المصري: دراسة حالة للاستفتاء على تعديلات الدستور المصري عام ٢٠١٤، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٤٧، إبريل - يونيو ٢٠١٤، ص ٣٤٧-٣٩١
١٨. حمدي أحمد عمر على، مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي السياسي: دراسة في سوسيولوجيا الانترنت على عينة من الشباب في بعض محافظات صعيد مصر، **دورية إعلام الشرق الأوسط**، خريف ٢٠١٤
١٩. رباب رأفت الجمال، دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو قضايا التحول السياسي في مصر للفترة مابعد ثورة ٢٥ يناير: دراسة في إطار نظرية المجال العام، **المؤتمر الدولي الثامن عشر « الإعلام وبناء الدولة الحديثة »** كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١٢، ص ٤٦٥-٥٣٠

- توجيه الرأي العام نحو الأحداث السياسية في مصر: دراسة حالة على الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر « الإعلام وبناء الدولة الحديثة »** كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١-٣ يوليو ٢٠١٢، ص ٦٤٧-٧٣٣
٢. أحمد فاروق رضوان، اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٣٩، يناير - مارس ٢٠١٢، ص ١٢٧-١٨٦
٣. أشرف جلال، دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع نحو الثورات العربية: دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربي في مصر - تونس - ليبيا - سوريا - اليمن، **المؤتمر الدولي الثامن عشر «الإعلام وبناء الدولة الحديثة»** ١-٣ يوليو ٢٠١٢، ص ٣٨٧-٤٣٦
٤. أشرف جلال حسن، أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالانترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل، **المؤتمر الدولي العلمي الأول الأسرة والإعلام وتحديات العصر**، ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٩.
٥. أمال كمال، علاقة مواقع الشبكات الاجتماعية بالمشاركة السياسية في الانتخابات البرلمانية المصرية ٢٠١١م ٢٠١٢م بالتطبيق على موقع فيسبوك: دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٤٢، أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٢، ص ١-٧٢
٦. أمال كمال، دور الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الشباب نحو الأحزاب السياسية وهوية الدولة المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، ١٦-١٤ العدد الثالث، يوليو-سبتمبر ٢٠١٥
٧. أمال كمال، سمات خطاب تعليقات قراء الصحف الالكترونية على قانون الخدمة المدنية بالتطبيق على موقع اليوم السابع، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ٢٠١٦ (تحت الطبع)
٨. أمال كمال، خطاب المواقع الالكترونية حول الدستور المصري ٢٠١٢: دراسة تحليلية لخطابات التيارات المدنية وذات المرجعية الإسلامية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد الرابع، يناير - مارس ٢٠١٤، ص ٢٨-٥٩.
٩. أمال كمال، استخدام طلاب الجامعات المصرية لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته برأس المال الاجتماعي بالتطبيق على موقع facebook، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد العاشر، العدد الرابع، يوليو - ديسمبر ٢٠١١، ص ١٠٣-١٤٧
١٠. أماني عمر الحسيني، العلاقة بين استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي والفاعلية السياسية الداخلية والخارجية: دراسة ميدانية على عينة من شباب الجامعات المصرية، **المجلة المصرية**

٢٠. سحر عبد الغنى ، سمات خطاب تعليقات قراء الصحف الالكترونية إزاء الأزمات السياسية : دراسة حالة لأزمة فض اعتصامى رابعة والنهضة ، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** ، المجلد الثالث عشر ، العدد الأول ، يناير-يوليو ٢٠١٤ ، ص ٥٦١-٤٩٧
٢١. سلوى سليمان ، دور صفحات الجيش والشرطة على الفيس بوك في إدارة أزمة مابعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال** ، جامعة الأهرام الكندية ، كلية الإعلام ، العدد الثالث ، أكتوبر-ديسمبر ٢٠١٣ ، ص ٤٩-٢٢
٢٢. سلوى سليمان ، العوامل المؤثرة على القرار الانتخابى : دراسة تطبيقية على الانتخابات التشريعية في مصر مابعد الثورة ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، عدد خاص سبتمبر ٢٠١٢
٢٣. سلوى سليمان ، التسويق السياسى للأحزاب والجماعات السياسية المصرية : دراسة تطبيقية على الانتخابات التشريعية نوفمبر ٢٠١٠ ، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** ، المجلد العاشر ، العدد الثالث ، يناير-يونيو ٢٠١١ ، ص ٣٢٧-٢٢٧
٢٤. سماح عبد الرازق الشهاوى ، خصائص خطاب تعليقات القراء أثناء الأزمات السياسية : دراسة حالة على تعليقات القراء بشأن أزمة الإعلان الدستورى الصادر فى نوفمبر ٢٠١٢ ، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال** ، جامعة الأهرام الكندية ، كلية الإعلام ، العدد الثانى ، السنة الأولى ، يوليو- سبتمبر ٢٠١٣ ، ص ٢١٦-٢٤٢
٢٥. سماح محمدى ، اعتماد الشباب الجامعى على موقع التواصل الاجتماعى فيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة المصرية : دراسة ميدانية بالتطبيق على الجولة الأولى من الانتخابات ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد الأربعون ، ابريل - يونيو ٢٠١٢ ، ص ١١٩-١٩٦
٢٦. سمية عرفات ، العلاقة بين استخدام الجمهور المصرى للقنوات الفضائية والانترنت خلال ثورة ٢٥ يناير والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية ، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** ، يناير ٢٠١٢
٢٧. سهير عثمان ، توظيف مضمون الصفحات الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعى فى الصحافة المصرية خلال المرحلة الانتقالية : دراسة ميدانية على عينة من المحررين العسكريين فى الصحف القومية والخاصة ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد الخمسون ، يناير - مارس ٢٠١٥ ، ص ٣١٢-٢٧٥
٢٨. شيماء ذو الفقار زغيب ، استخدام موقع التدوين المصغر تويتر فى تغطية الانتخابات التشريعية ٢٠١٠ : دراسة تحليلية ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد ٣٨ ، يوليو-ديسمبر ٢٠١١ ، ص ١-٣٥
٢٩. شيماء ذو الفقار زغيب ، دور وسائل الإعلام الاجتماعية فى التعبئة السياسية قبيل ثورة ٢٥ يناير ، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** ، المجلد العاشر ، العدد الثالث يناير- يونيو ٢٠١١ ، ص ٣٢٧-
٣٠. عادل عبد الغفار ، بحوث الاتصال السياسى ومؤلفاته العربية والأجنبية : رؤية مستقبلية للتطوير ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد ٤٧ ، ابريل - يونيو ٢٠١٤ ، ص ١-٤٠
٣١. عماد جابر ، دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تشكيل اتجاهات الشباب العربى نحو الثورات العربية : دراسة ميدانية ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد الخمسون ، ، يناير - مارس ٢٠١٥ ، ص ١٥٣-٢٣٤
٣٢. فتحى شمس الدين وأسماء مسعد ، معالجة القضايا السياسية فى شبكات التواصل الاجتماعى واتجاه الشباب نحو أحداث ٣٠ يونيو ، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال** ، العدد الرابع ، السنة الثانية يناير -مارس ٢٠١٤ ، ١٩٦-٢١١
٣٣. ماجدة عبد المرضى ، اعتماد المرأة المصرية على وسائل الإعلام المختلفة خلال مرحلة التحول السياسى الراهنة وعلاقته بعملية الحشد والتعبئة للمشاركة فى الاستفتاء على دستور مصر ٢٠١٤ ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد ٤٧ ، ابريل -يونيو ٢٠١٤ ، ص ٢٦٧-٣١٢
٣٤. ماجدة مراد ، تداول المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بدعم الوعى السياسى لدى الشباب المصرى الجامعى ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد ٤٢ ، أكتوبر-ديسمبر ٢٠١٢ ، ص ٧٣-١٤٦
٣٥. محمد أحمد جاسم ومحمد حسن نيازى الصيفى ، دور الانترنت فى تشكيل اتجاهات وسلوكيات الشباب الجامعى نحو مرشحي انتخابات الرئاسة المصرية ٢٠١٢ : دراسة ميدانية ، المؤتمر العلمى الدولى الثامن عشر « **الإعلام وبناء الدولة الحديثة** » ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ٣٣١-٣٢٨
٣٦. محمود حمدى ، دور الإعلام البديل فى تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب : دراسة تطبيقية على الشبكات الاجتماعية الافتراضية ، المؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر « **الإعلام والإصلاح : الواقع والتحديات** » كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ٧-٩ يوليو ٢٠٠٩ ، ص ١٥٥١-١٦٠٥ .
٣٧. ممدوح عبد الواحد ، شبكات التواصل الاجتماعى والتحولت السياسية فى المجتمع المصرى : دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى ، المؤتمر العلمى الدولى الثامن عشر « **الإعلام وبناء الدولة الحديثة** » ٣-١١ يوليو ٢٠١٢ ، ص ٦١-١١٤
٣٨. منال عبده منصور ، التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعى لموقع الفيس بوك ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد ٣٧ ، يناير -يونيو ٢٠١١ ، ص ١٧٥-٢٢٨.
٣٩. مها السيد بهنسى ، علاقة التعرض للمحتوى السياسى فى الشبكات الاجتماعية بالثقة السياسية لدى مستخدميه دراسة على

- ٢٠١٠، ٩-٧ مارس ٢٠١٠، هيثم جودة مؤيد ومدوح عبد الله، العلاقة بين التعرض ٤٩. للمضامين السياسية بالصحف والقنوات الفضائية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمزاج العام نحو قضايا الوطن العربي : دراسة على الجمهور المصري والسعودي ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، المجلد الرابع عشر ، العدد الثالث يوليو - سبتمبر ٢٠١٥، ص ٣٧٥-٤٥٢
٥٠. وليد النجار ، الوسائط المتعددة بالمواقع الصحفية الالكترونية وعلاقتها بإمداد طلبة الإعلام بالمعلومات حول أحداث ٢٥ يناير المصرية : دراسة ميدانية ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، المجلد العاشر ، العدد الرابع ، يوليو-ديسمبر ٢٠١١، ص ٣٧٠-٣٧٥
٥١. يسرا حسنى عبد الخالق ، أساليب الدعاية السياسية لدى أحزاب الإسلام السياسى على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك : دراسة مقارنة بين حزب الحرية والعدالة وحزب النهضة التونسى ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٤٢، أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٢، ص ٦٧٥-٧٢٤
٥٢. وليد النجار ، الوسائط المتعددة بالمواقع الصحفية الالكترونية وعلاقتها بإمداد طلبة الإعلام بالمعلومات حول أحداث ٢٥ يناير المصرية : دراسة ميدانية ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، المجلد العاشر ، العدد الرابع ، يوليو-ديسمبر ٢٠١١، ص ٣٧٠-٣٧٥
٥٣. نهى عاطف العبد ، اعتماد الشباب الجامعى المصرى على شبكات التواصل فى استقاء معلومات حول ثورة الثلاثين من يونيو، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد ٥١، ابريل - يونيو ٢٠١٥، ص ٥٥-١٥٤.
٥٤. نيرمين خضر ، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية ، المؤتمر الدولى العلمى الأول الأسرة والإعلام وتحديات العصر ، ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩ ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٩ .
٥٥. نيرمين خضر ، اتجاهات الرأي العام المصرى نحو الإخوان المسلمين بعد فوزهم فى الانتخابات الرئاسية ، المؤتمر العلمى الدولى التاسع عشر ، **الإعلام وثقافة الديمقراطية** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٥-٢٣ ابريل ٢٠١٣
٥٦. هالة كمال نوفل ، تأثير الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة فى المشاركة فى الاستفتاء الدستورى ٢٠١٤ : دراسة ميدانية على عينة من مجتمع جنوب الصعيد ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد ٤٨، يوليو - سبتمبر ٢٠١٤، ص ٣٥١-٤٢٠
٥٧. هشام عطية عبد المقصود ، أنماط اعتماد الجمهور على تغطية الصحف ومواقعها الالكترونية للانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١١ وعلاقتها بالانتماء السياسى والمشاركة فى التصويت : دراسة ميدانية لعينة من القراء المنتظمين ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، المجلد الحادى عشر ، العدد الثانى ، ابريل - يونيو ٢٠١٢، ص ١-٤٥
٥٨. هشام عطية عبد المقصود ، أطر الأخبار «الأكثر تعليقا» عليها فى مواقع الصحف الالكترونية وعلاقتها بتوجيه التفاعلات وبناء مجال النقاش حول مضمونها والقوى الفاعلة بها : دراسة لخطاب تعليقات القراء فى موقع جريدة المصرى اليوم ، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمى الثانى «الإعلام واللغة العربية» ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام
٥٩. هيثم جودة مؤيد ومدوح عبد الله، العلاقة بين التعرض للمضامين السياسية بالصحف والقنوات الفضائية المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمزاج العام نحو قضايا الوطن العربي : دراسة على الجمهور المصري والسعودي ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، المجلد الرابع عشر ، العدد الثالث يوليو - سبتمبر ٢٠١٥، ص ٣٧٥-٤٥٢
٦٠. نيرمين خضر ، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية ، المؤتمر الدولى العلمى الأول الأسرة والإعلام وتحديات العصر ، ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩ ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٩ .
٦١. نهى عاطف العبد ، اعتماد الشباب الجامعى المصرى على شبكات التواصل فى استقاء معلومات حول ثورة الثلاثين من يونيو، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد ٥١، ابريل - يونيو ٢٠١٥، ص ٥٥-١٥٤.
٦٢. نيرمين خضر ، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية ، المؤتمر الدولى العلمى الأول الأسرة والإعلام وتحديات العصر ، ١٥-١٧ فبراير ٢٠٠٩ ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٩ .
٦٣. هشام عطية عبد المقصود ، أنماط اعتماد الجمهور على تغطية الصحف ومواقعها الالكترونية للانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١١ وعلاقتها بالانتماء السياسى والمشاركة فى التصويت : دراسة ميدانية لعينة من القراء المنتظمين ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، المجلد الحادى عشر ، العدد الثانى ، ابريل - يونيو ٢٠١٢، ص ١-٤٥
٦٤. هشام عطية عبد المقصود ، أطر الأخبار «الأكثر تعليقا» عليها فى مواقع الصحف الالكترونية وعلاقتها بتوجيه التفاعلات وبناء مجال النقاش حول مضمونها والقوى الفاعلة بها : دراسة لخطاب تعليقات القراء فى موقع جريدة المصرى اليوم ، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمى الثانى «الإعلام واللغة العربية» ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام

- Attitudes, **Human Communication Research**, vol. 42, 2016, pp. 312-337
18. Choi, J., Differential Use, Differential Effects: Investigating the Roles of Different Modes of News Use in Promoting Political Participation, **Journal of Computer-Mediated Communication** , vol. 21, Issue 6, 2016, pp. 436-450.
 19. Coe, K., Online and Uncivil? Patterns and Determinants of Incivility in Newspaper Website Comments, **Journal of Communication**, vol. 64, 2014, pp. 658-679
 20. Conway, B. et al., The Rise of Twitter in the Political Campaign: Searching for Intermedia Agenda-Setting Effects in the Presidential Primary, **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol. 20, 2015, pp. 363-380
 21. Diehl, T. et al., Political Persuasion on Social Media: Tracing Direct and Indirect Effects of News Use and Social Interaction, **New Media & Society**, vol. 18, no. 9, 2016, pp. 1875-1895.
 22. Dimitrova, D. et al., The Effects of Digital Media on Political Knowledge and Participation in Election Campaigns: Evidence from Panel Data, **Communication Research**, vol. 41, No. 1, 2014, pp. 95-118
 23. Douai, A. & Nofal, H., Commenting in the Online Arab Public Sphere; Debating the Swiss Minaret Ban and 'Ground Zero Mosque' Online, **Journal of Computer-Mediated Communication** , vol. 17, 2012, pp. 266-282
 24. Dvir-Gvirzman, S. et al., Why Do Partisan Audience Participate? Perceived Public Opinion as Mediating Mechanism, **Communication Research** , 2015, pp. 1-15
 25. Elhussini, A., Role of Social Sites in Enhancing Participatory Democracy of the Egyptian Universities' Teaching Staff Members, **Egyptian Journal of Public Opinion Research**, Cairo Uni. , vol. 10, 4th Issue, 2011, pp. 65-114.
 26. Ellison, Nicole, Facebook Use on Campus: A Social Capital Perspective on Social Network Sites, **Journal of Computer Mediated Communication**, 2007
 27. Ellison, Nicole B. et al., The Benefits of Facebook "Social Capital and College Students' Use of Online Social Network Sites, **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol. 12, no. 4, 2007
 28. Fahmy, A. Social Network Dependency during
 7. Bastos, M. et al., Tents, Tweets, and Events: The Interplay Between Ongoing Protests and Social Media, **Journal of Communication** , vol. 65, 2015, pp. 320-350
 8. Beaudoin, Christopher E., Explaining the Relationship Between Internet Use and International Trust: Taking into Account Motivation and Information Overload, **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol. 13, 2008, pp. 550-568.
 9. Beer, D., Social Network(ing) Sites... Revisiting the Story so far: A response to Danah Boyd & Nicole Ellison, **Journal of Computer-mediated Communication**, vol. 13, 2008, pp. 516-529.
 10. Bode, L. et al., A New Space for Political Behavior: Political Social Networking and Its Democratic Consequences, **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol. 19, 2014, pp. 414-429
 11. Boyd, D. & Ellison, N., Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship, **Journal of Computer-Mediated Communication** , vol. 13, no. 1, 2007
 12. Brake, D., Are We All Online Content Creators Now? Web 2.0 and Digital Divides, **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol. 19, no. 3, 2014, pp. 591-609.
 13. Brinker, D. et al., Inspiring and Informing Citizens Online: A Media Richness Analysis of Varied Civic Education Modalities, **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol. 20, 2015, pp. 504-519
 14. Campus, D., Political Discussion, Opinion Leadership and Trust, **European Journal of Communication** , vol. 27, no. 1 2012, pp. 46-55.
 15. Ceron, A. & Memoli, V., Trust in Government and Media Slant Across-Sectional Analysis of Media Effects in 27 European Countries, **The International Journal of Press/Politics**, 2015.
 16. Ceron, A., Internet, News, and Political Trust: The Difference Between Social Media and Online Media Outlets, **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol. 20, 2015, pp. 487-503.
 17. Chung, S. & Moon, S., Is the Third-Person Effect Real? A Critical Examination of Rationales, Testing Methods, and Previous Findings of the Third-Person Effect on Censorship

- tion, **New Media&Society** ,vol.14,2012,pp.1111-1127.
40. Hacıyakupoglu,G.&Zhang,W.,Social Media and Trust during the Gezi Protests in Turkey,**Journal of Computer-Mediated Communication** ,vol.20,2015,pp.450-466
41. Haenschen,K., Social Pressure on Social Media: Using Facebook Status Updates to Increase Voter Turnout, **Journal of Communication**,vol. 66 ,2016,pp. 542-563
42. Hall,J.etal.,Impression Management and Formation on Facebook, **New Media&Society** ,vol.16 ,no.6,2014 ,pp.958-982
43. Halverson, J. ,etal.,Mediated Martyrs of the Arab Spring : New Media ,Civil Religion and Narrative in Tunisia and Egypt ,**Journal of Communication** ,vol.63,no.2, 2013,pp.313-332
44. Hamdy,N.&Gomaa,E., Framing the Egyptian Uprising in Arabic Language Newspapers and Social Media, **Journal of Communication** ,vol.62,no.2,2012,pp.195-211.
45. Hermans,L.& Vergeer,M.,Personalization in E-Campaigning: Across-National Comparison of Personalization Strategies Used on Candidate Websites of 17 Countries in EP Elections 2009,**New Media &Society** vol.15,2013,pp.72-92
46. Hess,K.,Mediated Social Capital as A Resource of Power for Traditional Commercial News Media,**Communication Theory** ,vol.23, 2013,pp.112-130
47. Hetherington,M.etal.,Revisiting The Myth:New Evidence of APolarized Electorate,**Public Opinion Quarterly** ,vol.80,2016 ,pp.321-350.
48. Himelboim,I.etal.,Valence-Based Homophily on Twitter: Network Analysis of Emotions and Political Talk in the 2012 Presidential Election,**New Media &Society** ,vol.18,-no.7,2016,pp.1382-1400.
49. Himelboim,I.etal.,Discussion Catalysts in Online Political Discussions;Content Importers and Conversation Starters,**Journal of Computer-Mediated Communication** ,vol.14,no.4,2009,pp.771-789.
50. Hobolt, S.&Spoon,J.Motivating the European Voter :Parties,Issuesand Campaigns in European parliament Elections,**European Journal of Political Research**,vol.51,2012,pp.701-727.
- the 25th January Revolution Crisis Communication in Egypt, **Egyptian Journal of Mass Communication Research** ,No.37,2011,pp 1-42
29. Fillionor,K. etal.,Picturing the Party : Instagram and Party Campaigning in the 2014 Swedish Elections,**Social Media&Society** ,July-Sep.2016,1-11.
30. Freelon,D., Discourse Architecture ,Ideology, and Democratic Norms in Online Political Discussion ,**New Media&Society** ,vol.17,2015 ,pp.772-791.
31. Flaxman,S.,Filter Bubbles Echo Chambers and Online News Consumption, **Public Opinion Quarterly**, Vol. 80, Special Issue, 2016, pp. 298-320
32. Friess,D.&Eliders,C.,ASystematic Review of Online Deliberation Research ,**Policy&Internet** , vol.7, no.3, 2015, pp.319-339.
33. Gibson,R. &McAllistor,I.,New Media,Elections and the Political Knowledge Gap in Australia,**Journal of Sociology** ,2014,pp.1-17
34. Gil de Zuniga,H,etal.,Social Media,Political Expression and Political Participation,**Journal of Communication** ,vol.64,no.4,2014,pp.612-634.
35. Gil de Zuniga, H.etal.,Social Media Use for News and Individuals'Social Capital,Civic Engagement and Political Communication,**Journal of Computer-Mediated Communication** ,vol.17,Issue8,2012,pp.319-336.
36. Graham,T.&Wright,S.,Discursive Equality and Everyday Talk Online : The Impact of " Superparticipants",-**Journal of Computer-Mediated Communication**,vol.19,-no.3,2014,pp.625-642.
37. Graham,T.etal.,New Platform ,Old Habits? Candidates'Use of Twitter during the 2010 British and Dutch General Election Campaigns,**New Media&Society**,vol.18,-no.5,2016,pp.765-783.
38. Groshek,J.&Dimitrova,D.V.,Across-Section of Voter Learning Campaign Interest and Intention to Vote in the 2008 American Election Did Web 2.0 Matter ?,**Communication Studies Journal**,vol.9,2011,pp.355-375.
39. Gustafsson,N.,The Subtle Nature of Facebook Politics : Swedish Social Network Site Users and Political Participa-

62. Khamis, S. et al., 'Beyond Egypt's "Facebook Revolution and Syria's YouTube Uprising" Comparing Political Contexts, Actors and Communication Strategies', **Arab Media & Society**, Spring 2012
63. Khamis, S. & Vaughn, K., 'Cyberactivism in the Egyptian Revolution: How Civic Engagement and Citizen Journalism Tilted the Balance', **Arab Media & Society**, no. 13, 2011
64. Kharroub, T. & Bas, O., 'Social Media and Protests: an Examination of Twitter Images of the 2011 Egyptian Revolution', **New Media & Society**, vol. 18, no. 9, 2016, pp. 1973-1992.
65. Kikuchi, M. & Coleman, C., L., 'Explicating and Measuring Social Relationships in Social Capital Research', **Communication Theory**, vol. 22, 2012, pp. 187-203.
66. Kim, Y., 'Does Disagreement Mitigate Polarization? How Selective Exposure and Disagreement Affect Political Polarization', **Journal of Mass Communication Quarterly**, vol. 92, no. 4, 2015, pp. 915-937.
67. Kim, S., et al., 'Deliberation in Spite of Controversy? News Media and The Public's Evaluation of Controversial Issue in South Korea', **Journalism & Mass Communication Quarterly**, vol. 88, no. 2, 2011, pp. 320-336.
68. Knobloch-Westerwick, S., 'The Selective Exposure Self-and-Affect-Management (SESAM) Model: Applications in the Realms of Race, Politics and Health', **Communication Research**, vol. 24, no. 7, 2015, pp. 959-985.
69. Knoblach, S. et al., 'Confirming Bias in Online Searches: Impacts of Selective Exposure Before an Election on Political Attitude Strength and Shifts', **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol. 20, 2015, pp. 171-187.
70. Koteyko, N., et al., 'Climate Change and "Climate gate" in Online Reader Comments a Mixed Method Study', **The Geographical Journal**, vol. 169, no. 1, 2013, pp. 74-86
71. Kreiss, D., 'Seizing the Moment: The Preident Campaigns' Use of Twitter during the 2012 Electoral Cycle', **New Media & Society**, vol. 18, no. 8, 2016, pp. 1473-1490.
72. Kuebler J., 'Overcoming the Digital Divide: the Internet and Political Mobilization in Egypt and Tunisia', **Cyber Orient**, vol. 5, no. 1, 2011
73. Kuhne, R. & Schemer, C., 2015, 'The Emotional Effects of
51. Hsueh, M. et al., 'Leave Your Comment Below': Can Biased Online Comments Influence Our Own Prejudicial Attitudes and Behaviors? **Human Communication Research**, vol. 41, 2015, pp. 557-576.
52. Hu, H., et al., 'Social Connectivity and Social Action: A Cultural-Political Perspective', **Journal of Artificial Societies and Social Simulation**, vol. 17, no. 2, 2014
53. Iyengar, S., et al., 'A Social Identity Perspective on Polarization', **Public Opinion Quarterly**, vol. 76, no. 3, 2012, pp. 405-431.
54. Jeffres, L. et al., 'Conceptualizing Communication Capital For a Changing Environment', **Communication Quarterly**, vol. 61, 2013, pp. 539-563
55. Ji, Q., 'Social Media News Use and Political Discussion: A Focus on Chinese Users' News Reception and Dissemination', **Electronic News**, 2016, pp. 1-17.
56. Johnson, T. & Kaye, B., 'Credibility of Social Network Sites For Political Information Among Politically Interested Internet Users', **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol. 19, 2014, pp. 957-974
57. Jungherr, A., et al., 'The Mediation of Politics Through Twitter: An Analysis of Messages Posted During the Campaign for the German Federal Election 2013', **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol. 21, 2016, pp. 50-88.
58. Jung, J. & Kim, Y., 'Are You an Opinion Giver, Seeker, or Both? Re-Examining Political Opinion Leadership in the New Communication Environment', **International Journal of Communication**, vol. 10, 2016, pp. 4439-4459.
59. Kahne, J., et al., 'Youth Online Activity and Exposure to Diverse Perspectives', **New Media & Society**, vol. 14, no. 3, 2011, pp. 492-512.
60. Kalifa, O., 'Reader's Comments on News Presented Over Facebook News Networks: A Discourse Analysis of News about Protest Movements, 19th International Conference "Mass Communication and Democracy Culture"', Cairo University, Faculty of Mass Communication, 23-25 April, 2012, pp. 41-67
61. Kaufhold, V. & Gilde Z., 'Citizen Journalism and Democracy: How User-Generated News Use Related to Political Knowledge and Participation', **Journalism & Mass Communication Quarterly**, vol. 87, 2010, pp. 515-529

- Journal of Computer-Mediated Communication** ,vol.19, 2014,pp.446-452
87. Maia,R.&Rezende,T,Respect and Disrespect in Deliberation across the Networked Media Environment :Examining Multiple Paths of Political Talk,**Journal of Computer-Mediated Communication** ,vol.21,2016,pp.121-139.
88. Markham,T.,Social Media,Protest Cultures and Political Subjectivities of the Arab Spring,**Media Culture & Society**,vol.36.no.1 ,2014,pp.89-104.
89. Mason,L.,How Social Sorting Drives Affective Polarization ,**Public Opinion Quarterly** ,vol.80 ,2016,pp.351-377.
90. McCluskey,M.&Hmielowski,J.,Opinion Expression during Social Conflict : Comparing Online Reader Comments and letters to the Editor,**Journalism** ,vol.13,no.3,2012,pp.303-319.
91. Mckeever,R.etal.,Speaking up Online Exploring Hostile Media Perception,Health Behavior and Other Antecedents of Communication,**Journalism &Mass Communication Quarterly** ,vol.65,2016,pp.295-320.
92. Meffert,M. &Gschwend,T., Polls,Coalition Signals and Strategic Voting :An Experiment Investigation of Perceptions and Effects,**European Journal of Political Research**,vol.50,2011,pp.636-669.
93. Messing,S.&Westwood,S.,Selective Exposure in The Age of Social Media,**Communication Research**,vol.41,no.8,2014 ,pp.1042-1063.
94. Min, S., "Online Vs. Face-to-Face Deliberation: Effects on Civic Engagement." **Journal of Computer-Mediated-Communication** ,vol. 12 ,no. 4,2007,pp. 1369-1387.
95. Murthy,D., etal.,Do We Tweet Differently from Our Mobile Devices? A Study of Language Differences on Communication,**Journal of Communication** ,vol.65,2015 , pp.816-837.
96. Nekmat,E.&Gonzenbach,W.,Multiple Opinion Climates in Online Forums:Role of Website Source Reference and within Forum Opinion Congruency,**Journalism &Mass Communication Quarterly** ,vol.90 ,no.4,2013,pp.736-756
97. Papacharisis ,Z. &Oliveira,M. , Affective News and Networked Publics: the Rhythms of News Storytelling on #Egypt ,**Journal of Communication**,vol.62,no.2., 2012,pp.266-282
98. Peng,T. etal.,Follower-Followee Network, Communication Networks, and Vote Agreement of the U.S. Members of Congress, **Communication Research** , Vol. 43,no.7,2016,pp. 996 -1024
- News Frames on Information Processing and Opinion Formation,**Communication Research**,vol.42,no.3,2015 ,pp. 387-407.
74. Lambert,A.,Intimacy and Social Capital on Facebook Beyond the Psychological Perspective, **New Media&Society** ,vol.18,no.1 ,2016 ,pp.2559-2575.
75. Larsson ,A. & Christenson, C., From Showroom to Chatroom :SVT on Social Media during the 2014 Swedish Elections, **The International Journal of Research into New Media Technologies** , 2016 ,pp.1-16
76. Lee,C.&Sohn,D.,Mapping the Social Capital Research in Communication : A Bibliometric Analysis ,**Journalism &Mass Communication Quarterly** ,vol.93,-no.4,2016,pp.728-749
77. Lee,C.,The Role of Social Capital in Health Communication Campaigns: The Case of National Youth Anti-Drug Campaign ,**Communication Research**,vol.41, 2014,pp.208-235
78. Lee,C.,Exploring Emotional Expressionson YouTube Through the Lens of Media System Dependency Theory,**New Media&Society** ,vol.14,no.3,2011,pp.457-475
79. Lee,E.,That's Not the Way It Is: How User-Generated Comments on the News Affected Perceived Media Bias, **Journal of Computer-Mediated Communication** ,vol.18,2012,pp.32-45
80. Lee,J.etal.,Social Media ,Network Heterogeneity ,and Opinion Polarization,**Journal of Communication** ,vol.64,2014 ,pp.702-722.
81. Lee,F.,Impact of Social Media on Opinion Polarization in Varying Times, **Communication and the Public** ,2016, Vol. 1,no.1,2016,pp. 56 -71
82. Lelkes,Y.,The Polls-Review,Mass Polarization: Manifestations and Measurements,**Public Opinion Quarterly** ,vol.80,2016,pp.392-410.
83. Levendusky,M.& Malhotra,N.,(Mis) Perceptions of Partisan Polarization in The American Public ,**Public Opinion Quarterly** ,vol.80,2016,pp.378-391.
84. Li,S.&Feng,B.,What to Say to an Online Support-Seekers'Replies, **Human Communication Research**,vol.41 ,2015,pp.303-326
85. Lim,M.,Clicks,Cabs,andCoffee Houses;Social Media and Oppositional Movements in Egypt,2004-2011,**Journal of Communication** ,vol.62,2012 ,pp.231-248
86. Luders,M.etal.,Expectations and Experiences With MyLabour-Party:From Right to Know to Right to Participate?,-

- Participation of Politicians and Citizens, *Media, Culture & Society*, vol.38, no.5, 2016, pp.664-685.
112. Stroud, N. et al., Changing Deliberative Norms on News Organizations' Facebook Sites, *Journal of Computer-Mediated Communication*, vol.20, 2015, pp.188-203
113. Stroud, N., Polarization and Partisan Selective Exposure, *Journal of Communication*, vol.60, 2010, pp.556-576.
114. Toepfl, F. & Piwoni, E., Public Sphere in Interaction : Comment Sections of News Websites as Counterpublic Spaces, *Journal of Communication*, vol.65, 2015, pp.465-488
115. Tong, T., et al., Too Much of a Good Thing? The Relationship Between Number of Friends and Interpersonal Impressions on Facebook, *Journal of Computer-Mediated Communication*, vol.13, 2008, pp.531-549.
116. Tsay-Vogel, M., Me Versus Them: Third-Person Effects Among Facebook Users, *New Media & Society*, 2016, Vol. 18, no.9, 2016, pp. 1956 -1972
117. Tsfati, Y. et al., Exposure to Ideological News and Perceived Opinion Climate ; Testing the Media Effects Component of Spiral of Silence in a Fragmented Media Landscape, *The International of Press /Politics*, vol.19, no.1, 2014, pp.3-23.
118. Tufekci, Z. & Wilson, C., Social Media and the Decision to Participate in Political Protest: Observations from Tahrir Square, *Journal of Communication*, vol.62, Issue2, 2012, pp.363-379
119. Turcotte, J., et al., News Recommendations from Social Media Opinion Leaders : Effects on Media Trust and Information Seeking, *Journal of Computer-Mediated Communication*, vol.20, 2015, pp.520-535.
120. Vaccari, C., et al., Political Expression and Action on Social Media : Exploring the Relationship Between Lower and Higher Threshold Political Activities Among Twitter Users in Italy, *Journal of Computer-Mediated Communication*, vol.20, 2015, pp.271-299
121. Vaccarci, C., From Echo Chamber to Persuasive Device? Rethinking the Role of the Internet in Campaigns, *New Media & Society*, vol. 15, no.1, 2012, pp. 109 -127
122. Valenzuela, S., et al., Social Networks That Matter: Exploring the Role of Political Discussion for Online Political Participation. *International Journal of Public Opinion Research*, vol. 24, 2012, pp.163-184.
123. Valenzuela, S., et al., Is There Social Capital in a Social
99. Price, V. et al., Normative and Informational Influences in Online Political Discussions, *Communication Theory*, vol.18, no.1 2006, pp.47-74.
100. Rinke EM. & Röder M., Media Ecologies, Communication Culture, and Temporal-Spatial Unfolding: Three Components in a Communication Model of the Egyptian Regime Change. *International Journal of Communication*, 2011, pp. 1273-1285
101. Rojas, H. & Puig-i-Abril, E., Mobilizers Mobilized: Information, Expression, Mobilization and Participation in the Digital Age, *Journal of Computer-Mediated Communication*, vol.14, no.4, 2009, pp.902-927.
102. Ross, K. et al., Facing up to Facebook: Politicians, Publics and The Social Media Turn in New Zealand, *Media Culture & Society*, vol.37, 2015, pp.251-269.
103. Schweiberg, V. et al., Facebook, the Third-Person Effect, and the Differential Impact Hypothesis, *Journal of Computer-Mediated Communication*, vol. 19, 2014, pp. 403-413
104. Schwertz, S., Campaigning and Contestation: Comments on Politicians, Facebook Pages during the 2011 Danish General Election Campaign, *Social Media + Society*, July-Dec 2015, pp.1-11
105. Seo, H. & Ebrahim, H., Visual Propaganda on Facebook: A Comparative Analysis of Syrian Conflicts, *Media, War and Conflict*, vol.9, no.3, 2016, pp.227-251
106. Seongyi, Y. & Wou-Young, C., Political Participation of Teenagers in the Information Era, *Social Science Computer Review*, vol.2, no.2, 2011, pp.242-249
107. Serenson, J. & Larsson, A. O., Interacting with Whom? Swedish Parliamentarians on Twitter during the 2014 Elections, *International Journal of Politics*, vol.7, 2016, pp.1-15
108. Sikorski, C. & Hanelt, M., How Valenced Reader Comments Affect Recipients' Perception of Scandalized Individuals and the Journalistic Quality of online News, *Journalism & Mass Communication Quarterly*, vol.93, no.3, 2016, pp.551-571.
109. Sharaf, J., Mass Media Contribution in Cognitive Effect on Egyptian Public Opinion to Practic Democracy, *Egyptian Journal of Mass Communication Research*, vol.40, April-June 2012, pp.87-138.
110. Shen, C. et al., Virtual Brokerage and Closure, *Communication Research*, vol.41, 2014, pp.459-480.
111. Sørensen, M., Political Conversation Facebook; The

- ?Online Media Use and Political Disaffection Among College Students in the 2008 Election, **Journal of Computer-Mediated Communication** ,vol.19,2014 ,pp.430-445.
136. Yang,H.&DeHart,J.,Social Media Use and Political Participation Among College Students During the US Election 2012 ,**Social Media+ Society**,Jan-March2016,pp.1-18.
137. Yang,J.etal.,Why Are "Others" So Polarized and Perceived Political Polarization and Media Use in 10 Countries, **Journal of Computer- Mediated Communication**, vol.21,2016,pp.349-367
138. Yun,G. &Park,S.,Selective Posting: Willingness to Post a Message online, **Journal of Computer-Mediated Communication** ,vol. 16, 2011,pp. 201-227 .
139. Zhao, Shanyang,Do Internet Users Have More Social Ties ? A Call for Differentiated Analyses of Internet Use, **Journal of Computer Mediated Communication**, vol.11, no.3, 2006.
140. Zerback,T. etal.,Thinking of the Effects of Implicit and Explicit Media Cues on Climate of Opinion Perceptions, **Journalism &Mass Communication Quarterly**, vol.92,-no.2,2015,pp.421-443.
141. Zhang,L. etal.,Who Creates Trends in Online Social Media : the Crowd or Opinion Leaders?,**Journal of Computer-Mediated Communicaion** ,vol.21,2015,pp.1-16.
142. Zhang,L.,The Influence of Group Communication ,Government-Citizen Interaction,and perceived Importance of New Media on Online Political Discussion ,**Policy&Internet**,vol.15,Issue 4,2013,pp.444-461.
143. Zhang,W., The Revolution will be Networked :The Influence of Social Networking Sites on Political Attitudes and Behavior, **Social Science Computer Review** ,vol.28,2010,pp.75-92.
144. Ziegele,M. etal.,What Creates Interactivity in Online News Discussions? An Exploratory Analysis of Discussion Factors in User Comments on News Items, **Journal of Communication** ,vol.64,2014,pp.1111-1138
145. Zoghaib,S.,Presumed Media Influence and Strategic Voting in the Egyptian Parliamentary Election 2011,**Egyptian Journal of Mass Communication Research**,vol.41,April-June2013,pp.43-86.
146. Zywicca, J.&Danoski, J., The Faces of Face bookers: Investigating Social Enhancement and Social Compensation Hypotheses, **Journal of Computer- Mediated Communication**, vol.14, 2008.
- Network Site ? : Face book Use and College Students' Life Satisfaction, Trust ,and Participation, **Journal of Computer-Mediated Communication** ,vol.14,2009,pp.875-901.
124. Vargo,C.,Network Issue Agendas on Twitter During the 2012 U.S. Presidential Election ,**Journal of Communication** ,vol.64,2014,pp.296-316.
125. Velasquez,A., Social Media and Online Political Discussion: The Effect of Cues and Informational Cascades on Participation in Online Political Communities,**New Media &Society**,vol.14,no.2 ,2012, pp.1286-1303.
126. Vergeer,M.&Hermens,L.,Campaigning on Twitter: Microblogging and Online Social Networking as Campaign Tools in the 2010 General Election in Netherlands,**Journal of Computer-Mediated Communication** ,2013,pp.399-418
127. Vergeer,M.etal.,Mediated Relations : New Methods to Study Online Social Capital,**Asian Journal of Communication** ,vol.21 ,2011,pp.430-449
128. Vromen, A.,etal., Everyday Making through Facebook Engagement :Young Citizens Political Interactions in Australia, the United Kingdom and the United States, **Political Studies**, vol.64,No.3,2016, pp.513-533
129. Walther,J.&Jang,J.,Communication Processes in Participatory Websites, **Journal of Computer-Mediated Communication**,vol. 18, 2012,pp. 2-15
130. Weber,P. ,Discussions in the Comments Section: Factors Influencing Participation and Interactivity in Online Newspapers' Reader Comments, **New Media &Society**,vol.16,2014,pp.941-957.
131. Williams,D., On and Off The Net: Scales For Social Capital in an Online Era, **Journal of Computer Mediated Communication** ,vol.11,2006
132. Williams,C.B.& Gulati,G.J.,Social Networks in Political Campaigns : Facebook and the Congressional Elections of 2006 and 2008 , **New Media &Society** ,vol.15,2012,pp.52-71.
133. Wise, K., etal., Moderation, Response Rate, and Message Interactivity: Features of Online Communities and Their Effect on Intent to Participate, **Journal of Computer-Mediated Communication** vol.12, no.1, 2006,pp. 24-41.
134. Wu,T.&Atkin,D.,Online News Discussions: Exploring the Role of User Personality and Motivations for Posting Comments on News ,**Journalism &Mass Communication Quarterly**,vol.93,2016
135. Yamamoto,M.&Kushin,M.,More Harm Than Good